

المجلس 1 (من شرح) كتاب التوحيد | برنامج أساس العلم 2341 (الدامام) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساس والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المهدي رحمة للناس. وعلى اله وصحبه الاتيان اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الخامس من برنامج اساس العلم في - 00:00:00
الاولى الاثنتين وثلاثين بعد الاربعمائة والالف. بمدينة الاولى مدينة الدمام. وهو وختام التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. امام دعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد - 00:00:40
والان. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله امين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولوالدينا ولجميع المسلمين. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - 00:01:10
الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقكم علما. مقصود الترجمة بيان وجوب التوحيد والمراد به اصالة هو توحيد العبادة. اي توحيد الالهية - 00:01:30
ومتعلقه افعال العباد التي يتقربون بها الى الله وما سوى ذلك من انواع التوحيد تابع له نعم وقول الله تعالى وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا - 00:02:00
وبالوالدين احسانا الاية. وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الاية. وقوله قل تعالوا اتلوا ما ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الايات. قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد - 00:02:40
صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الى قومه وان الى صراطي مستقيما فاتبعوه الاية. وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رضيت النبي صلى الله عليه وسلم على حماية - 00:03:00
انتقل لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. قل - 00:03:20
يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلموا اخرجاه في الصحيحين. ذكر المصنف رحمه الله العقود الترجمة السبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون - 00:03:40
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا ليعبدون. فالعبادة اذا اطلقت في خطاب الشرع فالمراد بها التوحيد. وهذا هو معناها الخاص ووراء ذلك معنى اخر عام هو وامثال خطاب الشرع المقترن بالحب والخضوع. فالاية الدالة - 00:04:00
على ان الحكمة من خلق الجن والناس هي عبادة الله الذي هو توحيدته التي هي توحيدته وما خلقوا لاجله فانه المأمورون به. وهو واجب عليهم. فظهر الدلالة الاية على ترجمة والدليل الثاني قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا الاية - 00:04:40
ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ان الله العبادة هي التوحيد والامر للايجاب والآخر في قوله واجتنبوا الطاغوت. اي اعدوا عبادة ما سوى الله. ولازمه عبادة الله - 00:05:20
الله وحده وهي لا تكون الا بتوحيده والدليل الثالث قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وقضى ربك لاننا قضاه الله مأمور به. وما امر الله به فهو واجب - 00:06:00

والقضاء المراد في الآية هو القضاء الديني الشرعي. لا القضاء القدري الكوني. والدليل الرابع قوله تعالى انا اعبد الله ولا تشركوا به شيئاً. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله واعبدوا - [00:06:40](#)

واو العبادة هي التوحيد والامر للايجاب التوحيد واجبة. والاخر في قوله ولا تشرك به شيئاً فنهاهم عن الشرك نهر التحريم. وهو امر بمقابله الذي هو توحيد الله عز وجل. فيكون التوحيد واجبا - [00:07:20](#)

لان الانتهاء عن الشرك لا يكون الا باقامة التوكيد والدليل الخامس قوله تعالى قل تعالوا اكل ما حرم عليكم ما اكل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئاً. الآية ودلالته على مقصود الترجمة - [00:08:10](#)

في قوله الا تشركوا به شيئاً فالنهي عن الشرك يقتضي تحريمه مع الامر بمقابله. وهو توحيد الله. والامر به دال على وجوبه والدليل السادس اثر ابن مسعود رضي الله عنه قال من اراد ان ينظر الى - [00:08:40](#)

محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتم بفتح التاء ويجوز والاقصر في الفتح. رواه الترمذي باسناد صحيح. ودلالته على مقصود في جعل ما تضمنته هذه الايات من النهي عن الشرك - [00:09:20](#)

والامر بالتوحيد هو وصية محمد صلى الله عليه وسلم والوصية اسم موضوع لغة لما يؤمر به على وجه التعظيم اسم موضوع لغة وشرعاً لما به على وجه التعظيم امراً او نفلاً وجوباً ام نفلاً - [00:09:50](#)

قل موسى به هنا مأمور به امر ايجاب. بدلالة الآية التي تلاها ابن مسعود رضي الله عنه. وليس مراد ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب هؤلاء الايات - [00:10:30](#)

في ورقة ثم ختم عليها بخاتمه جاعلاً اياها وصية لمن بعده. ولكن المراد انه اوصى بكتاب الله ومن اعظم ما في كتاب الله الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك وهذا وجه الجمع بين الآثار الواردة عن الصحابة - [00:11:00](#)

رضي الله عنهم المختلفة في ظاهرها في الخبر عما وصى به النبي صلى الله عليه وسلم وكل منهم اخبر بشيء هو صدق في نفسه لرجوع جميع ما اخبروا به الى كتاب الله عز وجل. فوصية النبي - [00:11:40](#)

صلى الله عليه وسلم لامته هي كتاب الله. واذا اخبر بان وصيته صلى الله عليه وسلم منه كذا ثم اخبر مخبر بان وصيته منه كذا ثم اخبر مخبر ثابت ان وصيته منه - [00:12:10](#)

كان ذلك كله صحيحاً لرجوعه الى الاصل الذي اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم واضحة هذه؟ يعني ستجدون في الآثار آثار رويت عن جماعة من هذا كابن مسعود وابن عمر وغيرهما كل اخبر عن النبي صلى الله - [00:12:30](#)

الله عليه وسلم انه اوصى بشيء وكل هذه الاخبار صادقة كيف تكون صادقة لانها جميعاً ترجع الى شيء في القرآن الكريم. والنبي صلى الله عليه وسلم اوصى امته بالكتاب سليم ستكون اخبارهم صحيحة. والدليل السابع حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال قلت - [00:13:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على حمار. الحديث متفق عليه. وهذا معنى قول المصنف اخرج اي البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. فالحق - [00:13:30](#)

اسم موضوع في الشرع لما يؤمر به امر فرض وايجاد صرح به ابن القيم في بدائع الفوائد. والامير الصنعاني في بغيت فاذا ذكر الحق فان المذكور معه واجب ما لم يأتي دليل يخرج عن الوجوب الى النفل. والمذكور هنا - [00:14:00](#)

هو عبادة الله وعدم الاشراك به. وهي لا تكون الا بتوحيده. فعلم ان التوحيد واجب. نعم. فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق الجن والانس. الثانية ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة فيه. الثالثة ان من لم يأت به - [00:14:40](#)

لم يعبد الله ففيه معنى قوله ولا انتم عابدون ما اعبدته. الرابعة الحكمة في ارسال الرسل الخامسة ان الرسالة عمت كل امة السادسة ان دين الانبياء واحد. السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا - [00:15:10](#)

الا بالكفر بالطاغوت ففيه معنى قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة النسقى الان الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله. قوله رحمه الله الثامنة ان الطاغوت - [00:15:30](#)

وفي كل ما عبد من دون الله اي ولو كان غير راض بعبادته. كالانبياء والصالحين والطاغوتية وصف لفعل عابده ليست وصفا له. فاذا قيل ما عبد من دون الله فهو طاغوت. فالمعنى ان العبادة - [00:15:50](#)

لا تصلح له والذم انما يتوجه الى من عبد وهو راض اما من عبد وهو غير راض فانه لا يتوجه الدم اليه. وانما يتوجه الدم الى عابده من دون الله عز وجل. وتقدم ان الطاغوت يطلق - [00:16:20](#)

وعلى معنيين احدهما خاص وهو الشيطان وهذا هو المراد اذا اطلق الطاغوت بالشيطان باسم القرآن هذا هو المراد اذا اطلق الصابون في القرآن والآخر عام. وهذا هو المراد اذا ورد فعل - [00:16:50](#)

معه في القرآن. واحسن ما قيل في حده حينئذ انه ما تجاوز به العبد حده. من معبود او متبوع او مطاع ذكره ابن القيم في اعلام الموقعين ما معنى جمع معه فعله؟ نعم - [00:17:20](#)

او قبل لان الاصل ان التعب دايم تتقدم لاسماء هذا الاصل وقت تتأخر مثل قوله تعالى الذين كفروا اوليائهم الطاغوت يخرجونه ان يكون واحد من الطواغيت طواغيت. فحين اذ اذا اريد به هذا المعنى - [00:18:00](#)

فيكون احسن ما قيل فيه ما تجاوز بنت عبده حده من معبود او متبوع او مطاع. نعم الصلاة على النبي. التاسعة عظم شأن ثلاث الايات المحكمات في سورة الانعام عند السلف. وفيها عشر - [00:18:30](#)

اولها النهي عن الشرك. العاشرة الايات اولها اولها النهي عن الشرك العاشرة الايات المحكمة في سورة الاسراء وفيها ثمانية عشر مسألة بدأها الله بقوله لا تجعل مع الله الها اخر فتتعد مذموما مخدولا - [00:18:50](#)

وختمها بقوله ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا. ونبهنا الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة. الحادية عشرة قوله رحمه الله - [00:19:20](#)

العاشرة الايات المحكمات في سورة الاسراء وفيها ثمانية عشر مسألة. هكذا هو في اصول العتيقة للكتاب والجادة النحوية ثمانى عشرة مسألة. والاصول العتيقة هي النسخ التي بخط قدماء اصحاب المصنف ومنها نسختان بخط تلميذه - [00:19:40](#)

ابن حبشان رحمه الله نعم. الحديث عشرة اية سورة النساء التي تسمى اية الحقوق العشرة بدأها الله تعالى بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته. قوله رحمه الله الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله - [00:20:10](#)

صلى الله عليه وسلم عند موته اي الوصية بكتاب الله. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم تحفظ عنه وصية مكتوبة. واخبر عنه اصحابه رضي الله عنهم باشياء متفرقة. كلها ترجع - [00:20:40](#)

هي الوصية بكتاب الله ومنها خبر مسعود بن مسعود رضي الله عنهم مذكور هنا. نعم احسن الله اليكم. الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا. الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا - [00:21:00](#)

محقق الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة. قوله رحمه الله الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة اي جزاء من عبد الله ولم يشرك به شيئا - [00:21:20](#)

انه لا يعذبه. فهم جهلوا الجزاء. ولم يجهلوا العمل نعم. احسن الله اليكم. السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة. السابعة عشرة استحباب بشارة المسلم لما يسره. الثامنة عشرة الخوف من الاتكال على سعة رحمة الله - [00:21:40](#)

عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. قوله رحمه الله التاسعة عشرة قول المسؤول عما يعلم الله ورسوله اعلم. اي في حال حياته وبعد موته. في الشرع اياك دون الكونيات. فما كان من المسائل الشرعية الدينية فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:10](#)

ما اعلم به سواء كانت تلك المسألة مما علم في حال حياته او كانت واقعة بعده لانه اعلم الخلق بالشرع. واما ان كانت المسألة كونية قدرية فان لا يجوز ان يقال فيها الله ورسوله اعلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب المقدر - [00:22:40](#)

من الوقائع الكونية وتفصيل هذه الجملة يتضح بالمثل فلو ان سائلا سئل ما حكم الوتر؟ ومعلوم ان الوتر صلاة معبودة في الزمن

النبوي قال السائل الله ورسوله اعلم. كان ذلك صحيحين. وان سئل ما حكم - [00:23:10](#)

تجارة العملات الاجنبية. فقال الله ورسوله اعلم. فان قوله صحيح ايضا ولو كانت هذه التجارة لم تقع الا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم للقطع بانه صلى الله عليه وسلم - [00:23:40](#)

اعلم بالشرع من كل احد. وان قيل هل سيكون اليوم غبارا مثلما كان امس فقال السائل الله ورسوله اعلم فان جوابه ايش؟ خطأ خطأ لماذا لانه من المسائل الكونية القدريّة والمسائل الكونية القدريّة علمها الى الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:24:00](#)

السلام عليكم. العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعد. الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم بركوبه الحمار مع الارداف عليه. الثانية والعشرون جواز الارداف على الدابة. الثالثة والعشرون - [00:24:30](#)

عظم شأن هذه المسألة الرابعة والعشرون فضيلة معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. مقصود الترجمة بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. وما المذكورة في الترجمة لها معنيان - [00:24:50](#)

احدهما ان تكون موصولة بمعنى الذي فيقدر الكلام باب فضل التوحيد والذي يكفره من الذنوب والاخر ان تكون مصدرية فتسبك مع الفعل التابع لها الواقع بعدها مصدرا سيكون تقدير باب فضل التوحيد. وتكفيره الذنوب. واولى المعنيين - [00:25:20](#)

هو الثاني لدفع توهم ان من الذنوب ما لا يكفر بالتوحيد فان التوحيد يكفر الذنوب جميعا. والمراد بالتوحيد هنا هو توحيد العبادة. قاله عبدالرحمن بن الحسن في قرّة عيون الموحدين - [00:26:10](#)

نعم. وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم من اولئك لهم الامن وهم مهتدون. وعن عبادة الصامت رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:40](#)

من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اخرجاه - [00:27:00](#)

لهما في حديث عثمان فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. وعمل سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال - [00:27:20](#)

وقل يا موسى لا اله الا الله. قال كل عبادك يقولون هذا. قال يا موسى لو ان السماوات السبع معانيهن غيري والارضين السبعة في كفة ولا اله الا الله في تلك مالت بهن لا اله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه - [00:27:40](#)

وللترمذي وحسنه عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. ذكر المصنف - [00:28:00](#)

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا بظلم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك لهم الامن وهم تدوم فمن امن ولم يلبس ايمانه بظلم فان له الامن والاهتزاز - [00:28:20](#)

في الدنيا والاخرة. وهذا من فضل التوحيد والظلم المذكور في هذه الاية هو الشرك. ثبت تفسيره به في الصحيحين من حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد - [00:28:50](#)

اذا ان لا اله الا الله الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اي ادخله الله الجنة على ما كان منه من صلاح او فساد. فمآل الموحدين - [00:29:20](#)

وان كان مقصرا له ذنوب. فمن فضل التوحيد ادخال صاحبه الجنة والدليل الثالث حديث عتبان ابن مالك رضي الله عنه فان الله حرم على النار الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فان الله حرم - [00:29:50](#)

عن النار ثم ذكر المحرم عليها موصوفا بما يدل على توحيد. فقال من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. وهذا من فضل التوحيد ان يهنئ صاحبه على النار. وتوحيد وتحريم التوحيد صاحبه على النار - [00:30:20](#)

نوعان وتحريم التوحيد صاحبه على النار نوعان. احدهما تحريم دخول وهذا حظ من كمل تويده فانه لا يدخل النار ابدا. والاخر

تحريم وهذا حظ من نقص توحيد فادخل النار ثم يخرج من - [00:30:50](#)

منها ويدخل الجنة. ولا يدخل النار ابدا والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك وادعوك به. الحديث ورواه ابن حبان والحاكم في - [00:31:40](#)

وهو عند من هو اولى بالعزم اليه منهما. فاخرجه النسائي بالسنن الكبرى واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى في الحديث القدسي مالت بهن لا اله الا الله. ففيه رجحان - [00:32:10](#)

كلمة التوحيد بجميع المخلوقات. وهذا من فضله ولهذه الجملة شواهد تثبت بها. والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى الحديث ودلالته على مقصود - [00:32:40](#)

تمام؟ في قوله في قوله تعالى في الحديث القدسي لاتيئك بقرابها مغفرة. ففي تدبير التوحيد للذنوب. فان الاتي ربه بتراب الارض صفا موصوف بالتوحيد. لقوله ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا - [00:33:10](#)

والذي لا يشرك بالله شيئا هو الموحد. فيكون جزاؤه ان يلقاه الله وعز وجل بقرابها مغفرة. والفراغ بضم القاف فيها ملاء الشيء. واضطراب الارض ملاء الارض. وهذا الحديث تقدم معنا - [00:33:40](#)

في كتاب فضل الاسلام. في كتاب الاربعين النووية نعم. السلام عليكم. فيه مسائل الاولى سعة فضل الله. الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله الثالثة تكفيره مع ذلك لذنوبه. الرابعة تفسير الاية التي في سورة الانعام - [00:34:10](#)

الخامسة تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة رضي الله تعالى عنه. السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغرورين. قوله رحمه الله السادسة انك اذا جمعت بينه - [00:34:40](#)

وبين حديث عثمان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك قضاء المغرورين اي ان المقصود ليس قولها باللسان. والتكلم بها فقط. بل المقصود هو التكلم بها مع اعتقاد معناها. والالتزام - [00:35:00](#)

بمقتضاها فمن اعتقد ان التكلم بها ان دون اعتقاد ولا عمل فذلك مغرور. باتصاله على القول دون الاعتقاد والعمل. نعم. السابعة تنبيه للشرط الذي في حديث عثمان رضي الله عنه - [00:35:30](#)

الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله. التاسعة التنبيه بوجهاتها لجميع المخلوقات مع ان كثيرا ممن يقولها يحق ميزاني. قوله رحمه الله التاسعة التنبيه لرجحانها لجميع المخلوقات مع ان - [00:36:00](#)

ان كثيرا ممن يقولها يخف ميزانه اي لعدم تحققه بها اعتقادا. ولا عمله بمقتضاها. فخف ميزانه لفراغه مما يدخل به فان لا اله الا الله لا تتقل بميزان صاحبها الا مع اعتقاد جازم وعمل لازم. فان لا اله الا الله لا تدخل - [00:36:20](#)

ايزام صاحبها الا مع اعتقاد جازم وعمل لازم واضح؟ الان لو اخذنا من هذه الكاسات الموجودة في المسجد والتي هي كاسات الماء. فقمنا وسكبنا الماء في الخارج. ثم وضعنا هذا الكوب - [00:37:00](#)

على الميزان واخذنا اخر وابقينا الماء فيه ووضعناه على الميزان كلاهما كأس ام لا؟ كلاهما كأس. لكن الاول لم يثقل والثاني ثقل لماذا؟ لاستعمال الثاني على الماء. وكذلك كلمة التوحيد لا اله الا الله لا تتقل - [00:37:30](#)

الا اذا وجد معناها معها مثقلها. ومثقلها هو الاعتقاد الجازم والعمل اللازم. فان لم يكن اعتقاد ولا عمل لم تدخل في الميزان. نعم. العاشرة النص على اننا رضيينا سبع النص على ان الاراضين السبع كالسماوات الحادية عشرة ان لهن عمارا. الثانية عشرة اثبات - [00:38:00](#)

خلاف للاشعرية الثالثة عشرة انك اذا عرضت حديث انس رضي الله عنه عرفت ان قوله في حديث عتبان رضي الله عنه ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله وجه الله. ان ترك الشرك ليس قولها باللسان - [00:38:30](#)

الرابعة عشرة تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عبد الله ورسوله. الخامسة عشرة معرفته في عيسى بكونه كلمة الله. قوله رحمه الله الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله - [00:38:50](#)

اي وجد بقوله تعالى كن وليس هو كن وانما وجد الكلمة ان قال الله عز وجل له كن فكان فهذا معنى قول عيسى كلمة الله اه اي انه

خلق بها. لا انه هو نفس الكلمة الالهية. واضحة - [00:39:10](#)

انه قيل له كن فكان وليس هو عليه الصلاة والسلام كلمة الله عز وجل لان كلام الله عز وجل غير مخلوق. متى وجد عيسى بعد بعد قول كن طيب ما رأيكم في قول يا من امره بين الكاف والنون؟ غير صحيح - [00:39:40](#)

ليه؟ ها؟ لم تستكمل الكلمة لم تستكمل الكلمة فلم يخطأ لان قوله بين الكاف والنون يعني كا ولم تستكمل الكلمة في الامر بالاتيان بالنون. والامر الالهي انما يتحقق بعد الكاف والنون معا. كما قال الله تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له - [00:40:10](#)

كن فيكون. وليس ان يقول له بالكاف دون النون ثم يكون الامر ثم تستكمل الكلمة نعم. السادسة عشرة معرفة كونه روحا منه. السابعة عشرة معرفة فضل الايمان بالجنة والنار. الثامنة عشرة معنى قوله على ما كان من العمل. التاسعة عشرة - [00:40:40](#)

معرفة ان الميزان له خفتان. العشرون معرفة ذكر الوجه. باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب مقصود الترجمة بيان ان من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب كتاب ولا عذاب. وهذا من جملة فضل التوحيد. المذكور في - [00:41:10](#)

ترجمتي السابقة لكنه افيد بترجمة لبيان جلاله هذا الفضل الموجب فالفضل هو دخول الجنة بلا حساب ولا عذاب والموجب هو تحقيق توحيد الله عز وجل. وتحقيق التوحيد هو السلامة من كل ما ينافي اصله او كماله. السلامة - [00:41:40](#)

من كل ما يناهي اصله او كماله. وجماع ما ينافي التوحيد اصلا او كمالا ثلاثة انواع. اولها الشرك وثانيها البدعة وثالثها المعصية فالشرك ينافي التوحيد بالكلية. فالشرك ما في التوحيد بالكلية والبدعة تنافي كماله الواجب - [00:42:20](#)

والمعصية تقدر فيه وتنقص ثوابه فيكون تحقيق التوحيد بتحصيل السلامة من الشرك بدعة والمعصية. والمراد من ذكر المعصية بتحصيل تحقيق التوحيد ليس هو البراءة منها بحيث لا تقع من العبد لماذا؟ لانه لا يمكن ان يوجد عبد الا وله معصية - [00:43:10](#)

والدليل الاربعة النووية لحديث ابي ذر الطويل قوله تعالى في حديث الهي وهو حديث ابي ذر الذي مر معنا في كتاب الاربعة النووية يا عبادي انكم تذبون بالليل النهار فلا ينفك ابن ادم عن المعصية. ولكن المراد بذكر المعصية فيما ينافي التوحيد - [00:44:00](#)

الاقامة عليها وعدم التوبة منها. فمتى اقام على معصيته ولم يتب منها؟ كان ذلك قادحا في توحيد منقضا ثوابه. وتحقيق التوحيد له درجتان الاولى درجة واجبة. جماعها السلامة من المذكورات المتقدمة والتانية درجة نافلة - [00:44:40](#)

جماعها امتلاء القلب بالاقبال على الله واللجوء اليك. والانس به وخلع كل رفق في القلب لسواه. وخلع كل رق في القلب نعم. احسن الله اليك. وقول الله تعالى ان ابراهيم كان - [00:45:20](#)

قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. فقال والذين هم بربهم لا يشركون. وعن حصين بن عبد الرحمن كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى كوكب الذي انقض المانحة؟ فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني - [00:46:00](#)

قال فما صنعت؟ قلت ارتقيتم قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثناه الشعبي قال وما حدثكم قلت حدثنا عن بريدة من الحبيب انه قال لا رؤية الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن - [00:46:20](#)

حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهب والنبي ومعه رجل الرجلان والنبي وليس معهم احد اذ رفع اذ رفع لي الثواب العظيم فظننت انه امتي فقبل لي هذا موسى وقومه - [00:46:40](#)

فنظرت فاذا سواد عظيم فقال لي هذه امتك. فقبل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس باولئك. فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله - [00:47:00](#)

صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطوعون ولا يتطيرون - [00:47:20](#)

وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة بن محسن فقام عكاشة بن محسن بن محسن فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. فقال انت منهم. ثم قام رجل اخر فقال ادعو الله ان يجعلني منهم. فقال سبقوك بها - [00:47:40](#)

عكاشة ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مفصول الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. وجلالته على مقصود الترجمة في وصف الله عز وجل خليله ابراهيم بما يدل على تحقيق - [00:48:00](#)

توحيد مع خبره سبحانه وتعالى عن جزائه اي الان الترجمة باب من حق التوحيد دخل الجنة. كيف حرف التوحيد كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. طيب اين بقية الجماعة - [00:48:30](#)

الترجمة دخل الجنة بغير حساب. طيب اين هذه اورد المصلي ثم قال ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين. هذا وجه الدلالة وجه الدلالة قوله تعالى قال بعد وانه في الاخرة لمن الصالحين. قال الزجاج الصالح في الاخرة الفائز. ان - [00:49:00](#)

لها كلام واعظم الفوز هو دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب. واضحة المسألة هذي يعني الترجمة باب من دخل ما حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا - [00:49:40](#)

ولم يكن من المشركين هذا الدال على القسم الاول من اثار الزمان. وهو فعل الشرط انه حقق التوحيد الجملة الثانية دخل الجنة بغير حساب. دليلها وانه في الاخرة لمن الصالحين على ما تقدم - [00:50:00](#)

معناه والدليل الثاني قوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون. ودلالته على مقصود الترجمة في مدح المؤمنين بهذا مع قوله سبحانه بعدها في حقهم اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. والسابق في الخيرات سابق - [00:50:20](#)

في المآلات فاهل التوحيد اسبق الناس في الخيرات. لاتصافهم بالتوحيد فلا بد ان يكونوا اسبق الناس في المآلات. واعظم السابق هو دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب. والدليل الثالث حديث ابن عباس الطويل - [00:50:50](#)

وهو حديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم معهم ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. وهذا صريح في ما ترجم به المصنف والصفات المذكورة في قوله هم الذين لا يسترقون ولا - [00:51:20](#)

ولا يتطهرون وعلى ربهم يتوكلون دالة على ان هؤلاء بتحقيق التوحيد. نعم. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس توحيده. الثانية ما معنى تحقيقه؟ الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يكن من المشركين - [00:51:50](#)

الرابعة ثناؤه على سادات الاولياء لسلامتهم من الشرك. الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد السادسة كون الجامع لتلك قوله رحمه الله الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد اي ترفض طلبها لا ترك فعلها. فان - [00:52:20](#)

صلى الله عليه وسلم رقى وكوى. وارث الفرق بينهما الطلب وليس ترك الفعل. نعم. احسن الله اليكم. السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل. السابعة عمق علم الصحابة لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل. الثامنة حرصهم - [00:52:50](#)

على الخير التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية. العاشرة فضيلة اصحاب موسى عليه الحادية عشرة عرض الامم عليها عرض الامم عليه عرض الامم. عليه الصلاة والسلام عرض الامم عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. عرض الامم عليه الصلاة والسلام. الثانية عشرة - [00:53:20](#)

ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها. الثالثة عشرة قلة قلة من استجاب للانباء عشرة ان من لم يديمه احد يأتي وحده. الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم. وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد - [00:53:50](#)

قلة السادسة عشرة الرخصة للرقية من العين والحمى. قوله رحمه الله السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى. الحمى سم كل شيء يلسع او يلدغ. سم كل شيء يمسع او يلدغ. وتطلق ايضا على ابرة اللدغ - [00:54:10](#)

او على اللدغ نفسه. نعم. احسن الله اليكم. السابعة عشر عمق علم السلف لقوله قد احسن من سهى الى ما سمع. ولكن كذا وكذا. فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني - [00:54:40](#)

الثانية عشرة بعد السلف عن منح الانسان ما ليس فيه. التاسعة عشرة قوله انت منهم علم من اعلام النبوة العشرون فضيلة عكاشة رضي الله عنه الحادية والعشرون استعمال المعاني. قوله رحمه الله الحادية والعشرون - [00:55:00](#)

استعمال المعاريض اي كلام المتضمن اطلاق لفظ مع ارادة غيره وهو شبيه بالتورية عند علماء البلاغة نعم الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم والخوف من الشرك. مقصود الترجمة ابعاد النفوس عن الشرك. بتخويفها منه - [00:55:20](#)

فينبغي على الموحد ان يخاف الشرك ويحذره فتقدير الترجمة باب وجوب الخوف من الشرك ومعرفة الشرك تنتج الحذر منه. لان الشرك شر الشر والشر يخاف منه ويتباعد منه نعم. احسن الله اليكم. وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك

لمن يشاء - 00:56:00

وقال الخليل عليه السلام وجنبي وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخوفنا اخاف عليكم الشرك الاصغر وسئل عنه فقال الرياء وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله - 00:56:50

دخل النار رواه البخاري. ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك بهم شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. يذكر المصنف رحمه الله لتحقيق نصوص الترجمة خمسة - 00:57:10
لله فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية. فدلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. فالشرك لا يغفره الله لمن لم يتب منه - 00:57:30

وما دونه من الذنوب فتحت مشيئة الله ان شاء غفره وان شاء الم يغفره والمصدر المؤول شركا المسبوك من ان المصدرية والفعل المضارع بعدها. في قوله ان يشرك ان يشرك دال على العموم. لان تقدير الكلام ان الله لا يغفر شركا به - 00:57:50
فتكون نكرة في سياق النفي. والنكرة في سياق النفي تفيد العموم فجميع الشرك صغيره وكبيره لا يغفره الله عز وجل اذا لم يتب العبد منه. والدليل الثاني واجنبي ان نعبد الاصنام. فدلالته على مقصود الترجمة في كون الداعي هو ابراهيم - 00:58:30
عليه الصلاة والسلام الذي تقدم كونه محققا للتوحيد بما ذكر الله عز وجل من وصفه ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. ومع ذلك دعاؤه ان يجنبه الله وبنيه عبادة الاصنام التي هي من اعظم الشرك - 00:59:10

وانما يدعى بالتجنيد مما يخاف. فان الانسان اذا خاف شيئا دعا الله عز وجل ان يجنبه اياه فدعاء ابراهيم دال على خوفه من الشرك. واذا كان هذا من قبل ابراهيم فما الظن بغيره؟ قال ابراهيم التيمي من يأمن البلاء بعد - 00:59:40

ابراهيم رواه ابن جرير في تفسيره. والدليل الثالث حديث محمود ابن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف عليكم الحديث رواه احمد بسند حسن ودلالته على مقصود الترجمة في - 01:00:10
في قوله اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. وهو مطابق لما ترجم به المصنف ففيه التصريح بالخوف من الشرك. والشرك الاصغر هو جعل فعل شيء من حق الله لغيره مما يتعلق بكمال الايمان وجعل شيء - 01:00:30
من حق الله لغيره مما يتعلق بكمال الايمان. لانه اذا تعلق الايمان صار شركا اكبر. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله الجنة. الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في -

01:01:00

دخل النار فانما كان موجبا دخول النار وجب الخوف منه وادخال الشرك العبد الى النار نوعان. وادخال الشرك العبد الى النار نوعان الاول ادخال تأميد ادخال تأميد فيدخل الى امد - 01:01:30

ثم يخرج منها. وهذا حظ من استحق النار من عصاة الموحدين فيدخل فيها الى امد منقطع ثم يخرج منها. والثاني ادخال تأبيده. ادخال تأبيد. وهذا حظ اهل الشرك الاكبر ممن يدخلون النار ثم لا يخرجون منها ابدا. والدليل - 01:02:00

خامس حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ومن لقيه يشرك به شيئا دخل - 01:02:40

نار وما كان موجبا دخول النار كان مستحقا للخوف منه. ففيه الخوف من نعم. فيه مسائل الاولى الخوف من الشرك. الثانية ان ان الشرك الثالثة انه من الشرك الاصغر. الرابعة انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين - 01:03:00

الخامسة قرب الجنة والنار. السادسة الجمع بين قريهما في حديث واحد. السابعة انه من لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس. الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه - 01:03:30

وقاية عبادة الاصنام. التاسعة اعتباره بحال اكثر لقوله ربي انهن اضلن كثيرا من الناس العاشرة فيه تفسير لا اله الا الله كما ذكره البخاري. الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك - 01:03:50

باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. مقصود الترجمة بيان وجوب الدعوة للتوحيد بيان وجوب الدعوة الى التوحيد. و اشار اليه

المصنف بقوله شهادة ان لا اله الا الله لانها كلمة التوحيد - [01:04:10](#)

نعم. وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني اية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذاً الى اليمن قال له انك تأتي - [01:04:40](#)

قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان يوحدوا الله. فان هم اطاعوك لذلك

فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوك بذلك فاعلمهم ان - [01:05:00](#)

افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتتد على فقرائهم. فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم اتقي دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاباً اخرجه. ولهما عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [01:05:20](#)

عليه وسلم قال يوم خيبر لاطنين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يبیتون

ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان - [01:05:40](#)

فقال اين علي بن ابي طالب؟ فقيل هو يشتكي عينيه؟ فارسل اليه فاوتي به فبصق في عينه ودعا فبرأ كأن لم يكن به وجع فاعطاه صاع. يعني تبصر في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال انفت على رجلك حتى تنزل بساحتهم - [01:06:00](#)

ثم بعوهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليه من حق الله تعالى فيه. فوالله ان يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر نعام يجب نعم يذوقون ان يخوضون. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة - [01:06:30](#)

الدليل الاول قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله قل هذه سبيلي.

اي سبيل محمد صلى الله عليه وسلم. والسبيل التي - [01:06:50](#)

عليها هي الدعوة الى توحيد الله. والثاني في قوله ادعو الى الله على بصيرة فالدعوة الى الله على بصيرة لا تتحقق الا باشتغالها على

الدعوة الى التوحيد. وكل دعوة لا تتضمن الدعوة الى التوحيد - [01:07:10](#)

فانها دعوة مبتورة الصلة بالدعوة النبوية. وان نسبها اهلها الى الاسلام فدعوتهم بلا توحيد دعوة بلا بصيرة. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما في بعث معاذ رضي الله عنه الى اليمن الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قول -

[01:07:40](#)

صلى الله عليه وسلم فليكن اول ما تدعوهم اليه وهو صريح في المقصود لاقتزان الفعل المضارع بلام الامر. الدال على الايجاب فامر

ان يكون اول ما يدعوهم اليه هو توحيد الله عز وجل - [01:08:10](#)

فيه بيان وجوب الدعوة الى التوحيد. والدليل الثالث حديث سهل بن سعد رضي الله عنهما في فتح خيبر رواه البخاري ومسلم

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله - [01:08:40](#)

ثم ادعهم الى الاسلام. فان حقيقة الاسلام هي الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له من بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. فامر ان

يدعوهم الى والثاني في قوله صلى الله عليه وسلم واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله - [01:09:00](#)

تعالى فيه اي في الاسلام واعظم حق الله في الاسلام هو بل قد يطلق الحق ولا يراد به الا التوحيد. ومنه حديث معاذ ابن جبل المتقدم

لما ذكر حق الله عز وجل فقال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً - [01:09:30](#)

واذا كان التوحيد حق الله كانت اعظم الدعوة هي ما كان اليه وهذه الدعوة الى التوحيد لا تتخلف في زمان ولا مكان من كل زمان

ومكان يحتاج الناس فيه الى الدعوة الى التوحيد - [01:10:00](#)

طيب اذا كان الانسان الحمد لله بلادنا بلاد التوحيد. فما نحتاج الدعوة الى تكون الدعوة الى التوحيد في بلاد اخرى فيها شرك. ما

الجواب الجواب التوحيد العبادة ما هو افراد الله - [01:10:30](#)

بالعبادة العبادة منها التوكل والحب والخشية والخشوع لا يتحقق كمال ادائها الا بدوام الدعوة اليها. ليس معنى الدعوة الى التوحيد

الا يوجد الشرك. هذا بعضه. ولكن من الدعوة الى التوحيد - [01:11:00](#)

ايضا تحقيق هذه المعاني في قلوب الناس. فيعظم في قلوبهم امر التوكل على الله وامر الخوف من الله عز وجل. وامر رهبة الله عز

وجل الان تجد بعض الناس عندما توجد بعض الظواهر الكونية لا يجد اي معنى للتوحيد في قلبه - [01:11:20](#)

هب الغبار وخرج الغبار ولم ينظر الى ما جاء في هذا الباب مما يتعلق بالتوحيد تجد بعض الناس قد يسب الريح. هذا موجود في

البلاد التي قال يقول الناس لا يحتاج للتوحيد. دعوة الى التوحيد - [01:11:40](#)

وبعض الناس لا يأتي بالذكر المأمور به اذا رأى الانسان الريح. وهذا من ضعف علمه بالتوحيد الدعوة الى التوحيد يحتاجها الناس ما

بقي دينهم. والدليل على ذلك اننا نقول في كل صلاة اهدنا - [01:12:00](#)

الصراط المستقيم. طيب السنن مسلمين وعلى الصراط المستقيم؟ الجواب؟ بلى ولكن الانسان عندما يكرر الدعاء عندنا الصراط

المستقيم يعيش جدد لي الهداية فيما يتجدد لي من الحوادث. هذا معناه جدد لي الهداية فيما يتجدد من - [01:12:20](#)

قال الا يتجدد ذكر في كل لحظة حال يتجدد او ما تجدد. يتجدد انت قبل ان تأتي للدرس كنت في حال اتيت للدرس في حالك. وانت

في الدرس يمر بك كم حان؟ احوال كثيرة تمر بالانسان بالدرس فيحتاج الانسان الى ان يسأل الله عز وجل ان يجدد - [01:12:40](#)

له الهداية في كل حال. فعندما يقال يدعى الى التوحيد يعني يقوى في نفوس الناس. ويحتاجون اليه مرة بعد مرة. حتى تقوى معالم

التوحيد وحقائقه في قلوبهم ولا ادل على ذلك وهذا من عجائب الاستنباطات ان الله عز وجل امر النبي صلى الله عليه وسلم

بالتوحيد اي في - [01:13:05](#)

ثم النبي صلى الله عليه وسلم دعا الى التوحيد اين؟ في مكة. دعا دعوة التوحيد صحيح. دعوة التوحيد في مكة وبقي في مكة

كم سنة يدعوا للتوحيد؟ ثلاثة عشر سنة. ثم - [01:13:30](#)

الداعي الى التوحيد لما تحول الى المدينة انزل عليه فاعلم انه لا اله الا الله. في سورة محمد اكد عليه هو ذلك الداعي ان يعلم حقيقة

التوحيد تأكيدا لها في نفسه وتوثقة له - [01:13:50](#)

فاذا كان الداعي الى التوحيد وهو اكمل الخلق له تحقيقا صلى الله عليه وسلم يؤكد عليه الامر بالعلم بالتوحيد ويتبعه الدعوة اليه فما

الظن بغيره؟ فالدعوة الى التوحيد امر مقترن للدين ما وجد الدين - [01:14:10](#)

يجب ان تتكرر الدعوة الى التوحيد مثل تكرار سؤال الهداية مثل تكرار صلاة الفاتحة تكرر الفاتحة قراءة الفاتحة في كل صلاة في كل

ركعة منها لان الصلاة لا تقوم الا بها. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث عبادة ابن - [01:14:30](#)

صامت في الصحيحين من لم يقرأ بفاتحة الكتاب فلا صلاة ايش؟ له وكذلك اذا ما دعا الانسان للتوحيد لا يبقى التوحيد معه. فلا يبقى

في الانسان التوكل والرهبنة والخشية والخشوع والخوف والاناة - [01:14:50](#)

وكل هذه توفيق الا ان يديم الدعوة الى التوفيق. والذي يكمل توحيده ويلتصق به تجد هذا حتى في الفاظ الالفاظ التي يرى الناس

انها سهلة. مرة زار الملك عبد العزيز رحمه - [01:15:10](#)

والله احد علماء الدرعية فوعظه ذلك العالم فلما اراد الملك عبد العزيز ان ينصرف قال يا شيخ فلان اسأل ان يعاملنا بعدله. فقال هذا

العالم الذي يعرف التوحيد قال لا تقل الله يعاملنا بعدله لانه - [01:15:30](#)

لو عملنا بعدله لهلكنا ولكن قل الله يعاملنا بفضله هذا من التوحيد لا يستطيع يميز مثل هذه المعاني الا من يعرف التوحيد يعرف ان ان

التوحيد هو ان تمتلئ القلوب - [01:15:50](#)

من تعظيم الله واجلاله. ما ترتبط بغير الله عز وجل. احد علماء التوحيد اسمه الشيخ رحمه الله جاءه من سلم عليه فقال له الشيخ

كيف حالكم كيف حال اهلكم؟ فقال له هذا قال - [01:16:10](#)

الحمد لله حنا بخير ما دام انت وامثال التينة فقال لا تقل هذا قل حنا بخير ما دام التوحيد فينا لان الاشخاص ويتغيرون ويتحولون

لكن التوحيد انت بخير ما بقي فيك التوحيد هذه كلمة ما يستطيعها الا - [01:16:30](#)

من تغرر بالتوحيد فالدعوة الى التوحيد نحتاجها دائما لاننا لن نستطيع ان نقيم انفسنا على ما يجد لله عز وجل من الاعمال الا

بالتوحيد. ليس المقصود الدعوة للتوحيد يعني اذا كان شيء. اذا كان ما في شيء اسمه بدعوة التوحيد. لا. هذا جانب من الدعوة -

[01:16:50](#)

هناك جانب اخر وهو تقوية الصلة بالله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليك. فيه مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. الثانية - [01:17:10](#)

على الاخلاص لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. الثالثة ان البصيرة من الفرائض من دلائل حسن التوحيد كونه تنزيها لله تعالى عن المسبة. الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله تعالى - [01:17:30](#)

السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك اي اذا لم يتبرأ من المشركين - [01:17:50](#)

صار منهم ولو لم يشرك. فان من عقائد التوحيد البراءة من المشركين وحقيقة البراءة بيان بطلان دينهم فمن ساكن المشركين دون اعتقاد بطلان دينهم فقد صار منهم ولو لم يشرك واضحة؟ يعني الذي يساكن المشركين ولا يفسد لكن لا - [01:18:10](#)

اعتقد بطلان ديننا يقول هذولا على دين صحيح وحنا الحمد لله على دين صحيح. هذا كافر لانه لم يضرب المشركين لا يكون التوحيد الا بالبراءة من المشركين. التوحيد لا يقبل الشرك. لا يقبل ان يكون - [01:18:50](#)

ابدا قال ابن القيم التوحيد معدن لطيف يخدش فيه كل شيء. انتوا تشوفون بعض والمعادن الثمينة لو حطيت اظفرت عليه خدش خدش فيه فكذلك توحيد الله عز وجل لا يقبل اي شيء يخل به. فاذا لم يشرك الانسان ولكن اعتقد - [01:19:10](#)

ان دين هؤلاء المشركين صحيح فان هذا ينقض توحيد بالكلية ولا يبقى معه توحيد. نعم السابعة كون التوحيد اول واجب. الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة التاسعة ان معنى ان يوحد الله معنى شهادة ان لا اله الا الله. العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو - [01:19:40](#)

ولا يعرفها او يعرفها ولا يعمل بها. قوله رحمه الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او يعرفها ولا يعمل بها لان النبي صلى الله عليه وسلم امر معاذا ان يدعوهم اليها. مع كونهم - [01:20:10](#)

اهل الكتاب ولو كانوا يعرفونها ويعملون بها لما احتاجوا الى الدعوة اليها فهم بين جاهل بها لا يعرفها او عالم بها لا يعمل بها نعم. الحادية عشرة التنبيه عن التعليم بالتدرج. الثانية عشرة - [01:20:30](#)

التعليم بالتدرج. هو قالها قبل ما بعدها البدء بلا هم بلا هم فلا بد يكون التنبيه على التدرج يعني شيئا فشيئا يعني شيئا فشيئا نعم السلام عليكم. الثانية عشرة البذاءة للاهم فالاهم. الثالثة عشرة مصرف الزكاة. الرابعة عشر - [01:21:00](#)

كشف العالم الشبهة عن المتعلم. نعم. انظروا كشف من العادي. العادي. اللي يكشف الشبهة هو الذي تأسس والذي عنده علم هذا هو الذي فيه الشبهة الذي اما الذي ليس عنده علم فهو لا يكشف - [01:21:30](#)

وانما يتعلم دينه ثم اذا قوي علمه كشف الشبهة وفيه ايضا التنبيه على ان المتعلم اذا عرضت له شبهة الى من يتوجه بحلها؟ الى العالم هذا الان انتم تقولون بالسنتكم لكن انظروا في - [01:21:50](#)

يمر على الانسان احوال تمر عليه شبهة ثم لا يسأل عن معالم لا يفتح الانترنت شو وش بالانترنت؟ او يقول الحمد لله كتب مطبوعة ويذهب وياخذ الكتاب مطبوع من الكتب ويفتح فيه - [01:22:10](#)

في كلام لا يجري هذا الكتاب صواب خطأ من مؤلفه لكنه باع في المكتبة يقول هذا يباع في المكتبة فما دام المكتبة هذا ان شاء الله تعالى نبي نجد فيه الجواب لا الكتب فيها الغث والسمين والصحيح والخطأ لكن الدين الذي - [01:22:30](#)

يكون عند العالم لا يكون الا صوابا. العالمون بالله وبامر الله لا يكون دينهم الا صوابا. لان الله عز وجل وكل اليهم اقامة الحجة على خلقه. فهؤلاء هم القادرون على حسب الشبه التي تعرف. تمر على الانسان احوال - [01:22:50](#)

هاكتم فيها الشبه. فليمتحن نفسه هذه الشبهة كيف كشفها؟ او ماذا فعل بها؟ الان تمر بالعالم وخاصة العالم العربي احداث لا تخفى عليه. فيها شبهات كثيرة. انت هذه الشبهات التي سمعتها - [01:23:10](#)

على من عرفتها لتكشفها؟ وربما تركتها وقرأتها وقبلها قلبك ولم تبحث ما جاش فيها ولا سألت عنها احد. وهذا خطر عليك. وليس يا اخوان المراد بالخطر الخوف عليك ان تؤخذ - [01:23:30](#)

هذا امر سهل. السجن هذا اهل جميع. لكن الخوف عليك ان تؤخذ الى النار. تقول كلمة فتوهي بها في نار جهنم سبعين خريفا. لابد اذا عرضت لك شبهة ان تبحث عن كشفها عند عالم - [01:23:50](#)

والاولى لك الا تتعرض للشبهه. حتى تتقي دينك وعند البخاري باب من الايمان الفرار بالدين من الكتاب يعني من الايمان ان تفر بدينك من الفتن. حتى لو قال الناس انت جبان. نعم انت جبان من امر الله عز - [01:24:10](#)

عز وجل تخاف ان الله عز وجل يسألك لماذا؟ قلت لماذا قلت هذه الكلمة؟ فلان فاجر فلان كافر هذا باطل هذا صحيح. الله عز وجل يقول ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا - [01:24:30](#)

حرام. حلال الحرام اهون من كافر ومسلم. فكافر ومسلم اشد. ومع ذلك عظم عليه الامر تنبيهها بالادنى على الاعلى. نعم. الخامسة عشرة النهي عن قرائم الاموال السادسة عشرة اتقاء دعوة المظلوم. السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب. الثامنة عشرة من -

[01:24:50](#)

التوحيد ما جرى على سيد الرسل وسادات وسادات الاول. وسادات جمع سيد. نعم من ادلة التوحيد ما جرى على سيد الرسل وسادات الاولياء من المشقة والجوع والوباء. التاسعة عشرة قوله - [01:25:20](#)

لاعطين الغاية الى اخره علم من اعلام النبوة. العشرون شكله في عينيه علم من اعلامها ايضا الحادية والعشرون فضيلة علي بن ابي طالب رضي الله عنه. الثانية والعشرون فضل الصحابة في زوجهم تلك الليلة وشغلهم عن - [01:25:40](#)

اشارة الفتح الثالثة والعشرون الامام من قدر لحصولها لمن لم يسع لها ومنعها عن سعى الايمان بالقدر بحصولها لمن لم يسع لها ومنعها عن سعى. الرابعة والعشرون الادب في قوله على رسلك - [01:26:00](#)

الخامسة العشرون الدعوة للاسلام قبل القتال. السادسة والعشرون انه مشروع لمن بعوا قبل ذلك وقوتوا السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم. الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله في الاسلام - [01:26:20](#)

التاسع والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد الثلاثون الحلف عن الفتية. باب تفسير وشهادة ان لا اله الا الله. مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد بتفسيره وابطاح معنى لا اله الا الله. بيان حقيقة التوحيد بتفسيره - [01:26:40](#)

ارطاح معنى لا اله الا الله. والمراد بالتوحيد هنا هو توحيد الالهية والعبادة لانه المقصود بالذات في تصنيف الكتاب. ذكره ابن قاسم العاصمي في حاشية التوحيد وعطف الشهادة على التوحيد من عطف الدال على - [01:27:10](#)

مدلول من عطف الدال على المديون. فان الشهادة دلت على ان التوحيد مقتضاها فالدال هو شهادة ان لا اله الا الله والمدلول هو التوحيد نعم وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اكرم - [01:27:40](#)

الاية وقوله واذا قال ابراهيم لابيهِ وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني الاية وقوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله الاية. وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله - [01:28:10](#)

يحبونهم كحب الله الالة. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ما له ودمه وحسابه على الله عز وجل. وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. ذكر - [01:28:30](#)

رحمه الله لتحقيق اصول الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى اولئك يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية. ودلالته على مفهوم الترجمة في قوله يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. المعبودون من الانبياء - [01:28:50](#)

ملائكتي والصالحين يطلبون ما يقربهم الى الله. وذلك بعبادته فيه ان التوحيد هو افراد الله بالعبادة. والدليل الثالث قوله تعالى واذا قال ابراهيم لابيهِ الاية دلالة على مقصود الترجمة في قوله اني براء مما تعبدون - [01:29:20](#)

الا الذي فطرني. لان كلمة التوحيد لا اله الا الله تنطوي على نفي واثبات تنطوي على نفي واثبات. فعبر عن النفي بقوله ان في براء مما تعبدون. وعبر عن الاثبات بقوله ان الذي فطرني - [01:29:50](#)

ففيه تفسير التوحيد لاثبات العبادة لله وحده. ونسبها عما سواه. والدليل الثالث قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في تميمتها وما امه الا ليعبدوا الها واحدا. لا اله الا هو - [01:30:20](#)

سبحانه عما يشركون. فجعل عز وجل عبادته افراده بالتوحيد قوله الها واحدا. فالمطلوب هو افراده بالعبادة. واكد هذا المطلوب بقوله
لا اله الا هو ثم اكد بعد بقوله منزلها نفسه عن فعلات المشركين سبحانه عما يشركون. والدليل الرابع قوله تعالى ومن الناس من يتخذ
من دون الله - [01:30:50](#)

من زاد الاية دلالتة على مقصود الترجمة في قوله يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله فتسوية المشركين محبتهم للامداد
بمحبة الله فتسمية المشركين محبتهم للانداد بمحبة الله شيء. وافراد - [01:31:30](#)
رهبهم بالمحبة توحيد. وافراد المؤمنين رهبهم بالمحبة توحيد. فمن عبد الله وعبد فقد اشرف ومن افرز الله من عبادة فقد وحده ففيه
تفسير التوحيد بافراد العبادة. والدليل الخامس حديث طارق بن اشيم الاشجعي - [01:32:00](#)
علم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله
وكفر بما يعبد من دون الله. فلم يكتسب اللفظ المجرب عن المعنى - [01:32:30](#)
في قول لا اله الا الله بل لابد من قولها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضاها والكفر بما سوى الله من المعبودات وهذه هي حقيقة
التوحيد. فان الانسان لا يكون موحدًا - [01:33:00](#)

حتى يكفر بما سوى الله من المعبودات. فقوله صلى الله عليه وسلم وكفر بما يعبد من دون الله فيه ابطال جميع المعبودات سوى الله
عز وجل. نعم. فيه مسائل الاولى وهي من اهمها وهو تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها بامور واضحة. منها اية الاسراء بين فيها
الرد على - [01:33:20](#)

الذين يدعون الصالحين ففيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر. ومنها اية براءة بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا ورهبانهم اربابا من دون
الله. وبين انهم لم يؤمروا الا بان يعبدوا الها واحدا. مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه - [01:33:50](#)
العلماء والعباد في المعصية لا دعائهم اياهم. ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار اني براء منا تعبدون الا الذي فطرني الاية.
فاستثنى من المعبودين رهبهم وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالاتة - [01:34:10](#)

تفسير الشهادة ان لا اله الا الله فقال وجعلها كلمتان باقية في عقبه لعلهم يرجعون. ومنها اية البقرة بالكفار الذين قال الله فيهم وما هم
بخارجين من الناس. ذكر انهم يحبون اندادهم كحب الله. اذل - [01:34:30](#)
على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم في الاسلام فكيف بمن احب الند حبا اكبر من حب الله؟ وكيف بمن لم يحب وحده ولم
يحب الله. ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون - [01:34:50](#)

الا بحرمة ماله ودمه وحفاده على الله عز وجل. وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله. فانه لم يجعل التلفظ بها عاصمة للدم والمال
بل ولا معرفة معناها مع لابنها. بل ولا الاقرار بذلك بل ولا كونه لا يدعو الا - [01:35:10](#)
الله وحده لا شريك له بل لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك او توقف فلم يحرم ماله ولا
دمه. فيا لها من مسألة ما اجلها. ويا له من بيان اوضحه وحجة ما اخطأها للمنازع - [01:35:30](#)

باب من الشرك لبس الحلقة لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. مقصود الترجمة بيان ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما
لرفع البلاء او دفعه من والاصل في التعاليق من الحلق والخيط انها - [01:35:50](#)
من الشرك الاصغر. لتضمنها اعتقاد تضمنها اعتقادي السببية فيما ليس بسبب شرعي ولا قدرتي بتضمنها اعتقاد او اعتقاد السببية فيما
ليس بسبب شرعي ولا فاذا اعتقد الانسان في شيء انه سبب وهو ليس سببا شرعيا ولا قدريا فهو شرك - [01:36:20](#)

اصغر ما معنى السبب الشرعي؟ يعني يعلم انه مؤثر من طريق الشرع مثل ايش قرآن ومثل العسل الشرعي طيب وبطريق قدرتي
يعني بطريق التجربة او التجربة لغتنا التجربة في علم بطريق التجربة انه نافع مثل - [01:37:00](#)
يعني شي معين مثل البنادول. البنادول هذه الحبوب عرف بطريقة تجربة انها نافعة للالاف الرأس وغيره هذي سبب او غير سبب؟
سبب. فاذا اعتقد الانسان في شيء انه سبب ولم - [01:37:30](#)

كذلك لا بطريق الشرع ولا بطريق القدر فانه شرك اصغر. مثل من يعتقد ان الجن تخرج اذا رأت الذكر بعض الناس من الرخاء تجد

عنده ذنب يقول ان الذئب يطرد الجن الذئب بسبب ام ليس بسبب الان هو عنده سبب - [01:37:50](#)

طب هل السبب توجه طريقة الشرع؟ الجواب؟ لا. طيب ثبت في طريق القدرها؟ احسنت هذا شيء غيبي. كيف يعلن انه الجن يخاف منه؟ لا يرى الجن هو. لا يرى الجن. فدعوى ان الجن - [01:38:20](#)

من الذئب ليست صحيحة انها لم تثبت بطريق قدري. فان قالوا ان من به جن ونحو يضطرب ويخاف هل هذا من تلبيس الشيطان على الناس. يفعل به هذه الاحوال ليغتروا بهذا فيتعلق بذلك - [01:38:50](#)

صار بعض الناس يشتري جلد الذئب الغالي ويقسمه بين غرف بيته ليطن لانهم صاروا يقولون ليس الذئب حتى جلد الذئب. ومع التطور ممكن يجينا الله المستعان مع التطور قد يجينا لفة في رائحة البير انت - [01:39:10](#)

يا اخوان يأتي بعد ذلك يأتي بعض الناس يرش في جنبات البيت يقول انه نافع في دفع الذكر هذا شوفوا الاسباب كيف تبدأ السلك يبدأ هكذا شيئا بشيء حتى يستوي على قلوب الناس. الان - [01:39:40](#)

كثير من الناس يعتقد ان الذئب يدفع الجن. هذا كثير تحت دعوة ان هذا مجرد. مجرب لا بد من ان يكون السبب قدري واضحة هذه القاعدة؟ يعني اما ان يكون سبب قدري او سبب شرعي فاذا اعتقد فيه كان ذلك شركا افضل اذا اعتقد ان هذا - [01:40:00](#)

السبب كان هذا شركا اصغر. ومما ينبه اليه ان هناك ما يسمى بخواص المواد وخواص المواد هي ما يجعله الله عز وجل في بعض المواد طبيعة البنزين سريعة الاستعاذ ام غير سعي اشتعاذ؟ سريع الاستعاذ هذه خاصية من خواصها فاذا علمت هذه الخاصية قطعاً - [01:40:20](#)

صار سبب ام لم يكن سبباً؟ صار سبباً فمثلاً ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى ان من اسباب دفع الهم لبس الفضة هذا شيء علم بطريق خواص طوال ايضا ذكر ابن رجب ان الطيب من اسباب دفع الهم - [01:40:50](#)

هذا عرف بطلق التجربة. ويجرب الانسان اذا ضاق صدره يتطيب. تجد انه يفرج همه وخاصة الاطياف الاصلية وليست كيميائية كيميائية ضعيفة الاسد لكن مثل دهن العود او البخور يجد اثر ذلك هذا بخواص - [01:41:20](#)

المواد واضحة هذي؟ طيب. الاسورة التي توجد في بعض الصيدليات لمداواة الارتعاش. او الروماتيزم او نحو ذلك. ما حكمها ما الجواب؟ متى؟ اذا علم ان هذه المادة لها خاصية. جائزة اذا - [01:41:40](#)

علم ان هذه المادة لا خاصية واذا لم يعلم فلا تجوز. وطريق القطع بخاصيتها صدور ذلك من جهات ذات اختصاص في البحث العلمي. فاذا ثبت ان هذه المادة لها خاصية في تنظيم حركة الاعصاب او - [01:42:10](#)

غير ذلك جاز وصارت سبباً صحيحاً. وان جهل ذلك فانه لا يجوز استعمالها فرق بين الرفع والدفع ان الرفع طلب ازالة البلاء بعد وقوعه ان الرفع طلب ازالة البلاء بعد وقوعه. وان الدفع منع نزوله. نعم - [01:42:30](#)

وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تبعونني من دون الله ان ارادني الله بضر هن فاشفات ضره الاية. عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً في يده حلقة من صفر فقال ما هذا - [01:43:00](#)

قال من الواهنة فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهماً. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابداً. رواه احمد لا بأس به ولا هو عن عقبة ابن عامر مرفوعاً من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودع - [01:43:20](#)

وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك. ولابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلاً في يده خيط من الحمى مات قطعه وتلا قوله وما يكمل اكثرهم بالله الا وهم مشركون. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة - [01:43:40](#)

خمسة زائد ادلة فالدليل الاول قوله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله الاية فدلالته على مقصود في قوله البن كاشفات ضره. ففيه ابطال ما لم يثبت كونه سبباً فرعياً او قدرياً. ومنه لبس الحلقة والخير - [01:44:00](#)

اذ لم يثبت كونها من الاسباب الشرعية ولا القدرية. وبيان ان ذلك من الشرك لانه من جنس دعوة المشركين اصنامهم دفع الضر لانه من جنس دعوة المشركين اصنامهم دفع الضر. والدليل الثاني حديث عمران ابن حصين ان النبي صلى الله عليه - [01:44:30](#)

لما رأى رجلاً الحديث رواه احمد وهو عند ابن ماجه مختصراً. واسناده ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانك لو مت ما افلحت

ابدا ونفي الفلاح يتضمن نفي الفوز على وجه التأييد - [01:45:00](#)

ونفي الفلاح يتضمن نفي الفوز على وجه التأييد. ولا يكون هذا الا من الشرك. او يكون المراد بنفي الفلاح لا على ارادة التأييد. بل على شدة انغماس من وصف بنفيه عنه في سبب - [01:45:30](#)

يوجب حرمانه ويخشى عليه منه. ومن جملة التعاليق للحديث المذكور دليل الثالث حديث عقبة ابن نافع ابن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له. الحديث رواه احمد باسناد جيد - [01:46:10](#)

والتعليق من جنس التمايم. والدعاء على معلقها مؤذن بحرمة فعله لانه شرك كما فسرته الحديث بعد مطابقة بين الدليل والترجمة ظاهرة والدليل الرابع حديث عقبة بن حذيفة حديث عقبة رضي الله عنه - [01:46:50](#)

ايضا من تعلق تميمة فقد اشرك. رواه احمد واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك. وهذا صريح في الترجمة. فمن تعلق حلق او خير فتعليقه من جنس التمايم وهو شرك - [01:47:20](#)

وقول المصنف رحمه الله وفي رواية يوهم ان المذكور بعدها وهو من تعلق تميمة فقد اشرك قطع من الحديث السابق. وليس الامر كذلك بل هو حديث مستقل الى ذلك حفيد المصنف سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد. والدليل الخامس - [01:47:50](#)

حديث حذيفة موقوفا انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى الحديث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره بسند ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قراءة حذيفة الاية المصدقة للحال وان ذلك من الشرك. فان - [01:48:20](#)

حذيفة قطع الخيط ثم تلا قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. فالحال التي انكرها على الرجل حال الشرك وهي شرك اصغر تبعا لما تقدم في حكم التعاليق. نعم - [01:48:50](#)

فيه مسائل الاولى التغريب في لبس الحلقة والخيط ونحيهما لمثل ذلك. الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليهما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر. الثالثة انه لم يعذر بالجهالة. قوله - [01:49:10](#)

الله الثالثة انه لم يعذر بالجهالة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستفصل حاله هل هو جاهل ام لا؟ واذا كانت المسألة مشتهرة جليلة منع العذر بها. فان العلماء يفرقون بين المسائل في ظهورها وخفائها - [01:49:30](#)

فالظاهر الجليل لا يعذر العبد فيه. نعم الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا وهما. قوله رحمه الله الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله انها لا تزيدك الا وهما اي ضعفا لان السبب - [01:50:00](#)

المتوهم اذا استولى على قلب العبد اضعفه لان السبب اما اذا استولى على العبد اضعفه وهذا يبين خطر فتح باب الخواطر على القلب يبين خطر فتح باب الخواطر على القلب. لانه ربما هجم على قلبك خاطر - [01:50:30](#)

فاسترسلت معه فاستولى عليه. فينبغي ان يحرص الانسان قلبه من حاضر التي تعتوره. وان يبادر بدفعها عنه حتى لا يعظم هذا الخاطب ثم يستقر في القلب فيوهن الانسان ويضعفه بتعلقه به. نعم. احسن الله اليكم - [01:51:00](#)

الخامسة الانكار للتغليظ على من فعل مثل ذلك. السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه قوله رحمه الله السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه لقوله صلى الله عليه وسلم - [01:51:30](#)

فانها لا تزيدك الا وهما. فهذا تعلق هذه التميمة من الخير فوقي اليها وزادته وهما. وهذا يبين ان الانسان لا ينبغي له ان يكل نفسه الى شيء الا الى الله سبحانه وتعالى. لانه اذا وكلت نفسك الى غير الله - [01:51:50](#)

واذا وكلت نفسك الى الله سبحانه وتعالى ايش واذا وكلت نفسك الى الله عز وجل حفظت واضح؟ يعني في هذا الحديث الرجل لماذا زادته هذه ضعفا لانه وكل نفسه الى السبب الى غير الله عز وجل. فلا بد ان يضعف - [01:52:20](#)

طيب ما رأيكم في وكل الانسان نفسه الى نفسه؟ انسان يحيي لنفسه الى نفسه يعني يضعفها ولا ما يضعفها؟ يضعفها يضعفها ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكلمي الى نفسي طرفة عين. فاذا وكل الانسان نفسه الى نفسه اضعفها. لكن اذا وكلها - [01:52:50](#)

الله الى الله عز وجل حفظها الله عز وجل. فعند احمد بسند صحيح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقمان ان الله اذا استودع شيئا حفظه فانت اذا وكلت نفسك الى الله حفظها واذا وكلتها الى نفسك - [01:53:20](#)

ايش؟ خذت لان النفس لا قدرة لها. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تكني الى نفسي طرفة عين مجرد طرفة عين لكني اذا نفسي. واضح؟ واضح ام غير واضح؟ واضح - [01:53:40](#)

طيب ما حكم قول تجب الثقة في النفس؟ على الانسان ان يثق بنفسه. ما الجواب طلعت نفسها بوحدة كيف تقولون واضحة وبعدين الان المسألة هذي ما تعرفونها. ها سم. اتوكل على الله - [01:54:00](#)

تقول تجب الثقة بالنفس ما كنت اتوكل على الله هي ذاهبة فيها كيف تقرأ فيها؟ التوكل ما هو شرعا؟ تقدم عند نفس الاصول ايش؟ اعتماد العبد على الله واظهاره عجزه له هل التوكل اما اظهار الثقة هذا مو بتوكل هذي عنترية - [01:54:30](#)

اذا القول تجد الثقة بالنفس لا يجوز. لانه وكل النفس الى النفس يهلكه. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكني الى نفسي طرفة عين وانت خذ الثقة على النفس. والناس يطلقونها اليوم يريدون بها العزم. لكنهم اخطأوا في العبارة - [01:55:00](#)

الاخ عندما تكلم هو يمثل العبد بكلامه جزاه الله خير لكن نجد الثقة بالنفس لا تؤدي هذا المعنى وانما تؤديها كلمة العزم. يجب على الانسان ان يكون ذا عزم. ولذلك قال الله عز وجل لرسوله فاذا عزمتم - [01:55:20](#)

فتوكل على الله. ما قال فاذا وثقت بنفسك الا اذا علمت تتوكل على الله. فيصير القول تجب الثقة على النفس لا يجوز وانما يعبر عنه عند ارادة هذا المعنى الذي يقصده المتكلمون اليوم يقال ينبغي ان يكون للانسان لا عزيمة وهمة - [01:55:40](#)

واما ان يطلق هذا اللفظ فهذا لا يجوز وقد سئل الشيخ محمد ابراهيم عن حكم قول القائل تجب الثقة بالنفس قال بل لا ينبغي يعني لا ينبغي الثقة بالنفس وهذا ظاهر لحديث ولا تكني الى نفسي طرفة عين. نعم - [01:56:00](#)

هذا يدل هذا يا اخوان من شواهد الدعوة الى التوقيف. نحتاج دائما ندعوا الى التوحيد. لان هذه المسائل واشباهها قد تخفى وقد تغيب عن الناس. وقد اذا استرسلوا معها توقعهم في مصائب وهذا هو الواقع لما خرجت مثل هذه المقولات للثقة بالنفس وقع في النفس - [01:56:20](#)

انحراف في التوحيد يجد احدهم تحت طائلة الثقة بالنفس تجده يعظم نفسه. ويبالغ في بيان قدراتها وقواها فاذا قلت له انه ينبغي الانسان ان لا يكل نفسه الى قواه ولا يغتر - [01:56:40](#)

بها قال لا يا اخي انا لا اقصد هذا اقصد ان النفس تتلقى في اليوم خمسين الف حركة سلبية فلا بد ان تقابلها حركات الذي هذا كله من الدجل من اين عرف انه تقبله خمسين الف حركة سلبية ولا تقابلها - [01:57:00](#)

بتعظيم نفسك واظهار قدراتك والتعلق بها والثقة بها هذا كله من تلاعب الشيطان بالناس. ولذلك انظر الى احدنا في امر دينه تجد ان الانسان خوفا من الله عز وجل في زوال دينه قليل - [01:57:20](#)

روى ابو نعيم الاصبهاني في كتاب اخبار اصبهان ان ابن المبارك رحمه الله انس الثوري رحمه الله تعالى لما خرج الى الحج في سفره وكان على جمل يقوده صاحبه ابن ابي رواد - [01:57:40](#)

فبكى بكاء عظيما. فقال له ابن ابي رواد هل خشيت ذنوبك قال انت خذ ذنوبك وتبكي هالبكاء هذا؟ قال والله ان ذنوبي اهون علي من هذا واخذ شي من حطام النبات في الارض. ولكني اخاف ان اسلب فيه. يعني اخاف انه يسلب ديني - [01:58:00](#)

وفي مناطق احمد رحمه الله تعالى انه لما احتضر كان يقول لا بأس لا بعد لا بعد فلما اخاف غيبوبة الموت قال له ابن عبد الله يا ابتاه انك كنت تقول لا بعدي لا بعدي. فقال ان الشيطان عرض لي فقال فتني يا احمد - [01:58:30](#)

احمد حتى يغره. فكان احمد يقول لا بعدي لا بعدي لا الى الان ما في ما دام اني الى الان ما طلعت روحي فاني هذا الذي يعي الصدر ما ينبغي من خوف الله عز وجل بانه يخاف على دينه وتبين - [01:58:50](#)

هذا المعنى في قلوبنا. تبين هذا التوحيد بنفوسنا. ان الانسان قد يغدو ويصبر ويقول الحمد لله ديني طيب هذا لا اقوله من ضرب الخيال بل كنت اعرف رجلا يصحب اناس سوء وكان رجلا خيرا - [01:59:10](#)

كنت احذره من هؤلاء فكان يقول لا تهتم انا ديني لا تخاف ثم بعد ثلثا ذهب معهم على طريقته من سوء. لماذا؟ لانه وثق بنفسه. ولم يعمل بالاسباب التي تنجي - [01:59:30](#)

من دين تنجيك بدينك. الانسان ينبغي له ان يخاف على نفسه. الدين يا اخوان لا خوف عليه ترى. الدين دين الله الان الفلوس اللي

معك فلوسك حاطها في جيبك انت ما حد اخذها الا - [01:59:50](#)

ايش؟ بالظرب يعني فستغتسل سنتترسل بالجهات بالدرهم فالدين دين الله عز وجل لا يمكن ان يغيره احد لكن الخوف على دينك

انت. هل دينك الذي يتغير ويتحول ويتبدل؟ اليوم قد تصلي وغدا - [02:00:10](#)

لا تصلي وليس هذا اليوم تتعلم به وغدا لا تبالي بدينك لا بد ان يستحضر الانسان هذه المعامل حتى يعرف حقيقة توحيد الله سبحانه

وتعالى. نعم. السابعة والتصريح بان من تعلق تميمة - [02:00:30](#)

فقد اشرف الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك. التاسعة تلاوة حذيفة رضي الله عنه الاية دليل على ان الصحابة يستدلون

بالايات التي في الشرك الاكبر عن الاصغر. كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهما في اية البقرة العاشرة ان - [02:00:50](#)

قد ودع عن العين من ذلك الحادية عشرة الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له ومن تعلق فلا ودع الله له اي ترك الله له. باب ما

جاء في الرقى والتمايم. مقصود الترجمة - [02:01:10](#)

بيان حكم الرقى والتمايم. والرقى جمع رقية وهي العوذة التي يعوذ بها من الكلام. وهي العوذة التي يعوذ بها من الكلام والتمايم جمع

تميمة وهي ما يعلق تكميم الامر وهي ما يعلق بتكميم الامر جلبا لنفع او دفعا - [02:01:30](#)

يضر والفرق بينهما ان الرقية عودة منحوظة فيها ان الرقية عوذة ملفوظة ينفث فيها والتميمة عودة مكتوبة تعلق. الرقية مركبة من

ايش؟ شيين احدهما انها عودة يعني شيء يعول به يستعبد الانسان - [02:02:10](#)

الانسان هذا معنى العودة يعني ما يحتمى ويلتقى به. الاول انها ملفوظة يعني يلفظ بها باللسان والثاني انه ينفث فيها. والنفس ضيق

لطيفة مع هواه. على النفس يعني النفس لابد ان يكون مشتمل على ريح لطيفة. فان لم يكن مشتمل على ريح نظيفة. سمي نفخا سمي

- [02:02:50](#)

نفخا الرقية هي عوذة ملفوظة ينفث فيها. واضحة؟ واضحة ام غير واضحة واضحة الغير واضحة واضحة واضحة واضحة طيب يباع هناك

اشرطة في التجسيدات تسمى اشرطة الرقية ما حكم الارتقاء بها؟ واحد - [02:03:20](#)

مريض قالوا في شريط. اسمع هذا استراح هذه رقية ام غير رقية؟ لماذا؟ هل تظمنه؟ ما فيها هذي ليست رقية سماع القرآن هو سماع

القرآن بركة لكن التداوي والاستشفاء بالقرآن لا يكون الا بالنفس يلقي بها يعني ينفث - [02:03:50](#)

مع قراءة القرآن تليق لطيفة مع الهواء الذي يخرج من الفم هذه تسمى رقية فهذه الانشطة ان اريد بها تعليم الايات والادعية التي

يرقى بها هذا جائز. يعني تاخذها وتتعلم - [02:04:20](#)

وترك النفس قرأ اية الكرسي تقرأ اية الكرسي تنفث هذا جائز وان اريد بها انها هي رقية خير ليست رقية لابد فيها لابد فيها من

النفس. نعم في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض احفاده فارسل رسولا

الا يلقي في رقبة - [02:04:40](#)

بعيد القلادة من وقت من وقت الا يقعن في رقبة بعيد القلادة من وتر او قلادة الا قطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والثناء - [02:05:10](#)

والتولة تشق والتولة تشك. رواه احمد وابو داود. وعن عبدالله بن عثيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل رواه احمد والترمذي. التمايم

شيء يعلق على الاولاد عن العين. لكن اذا كان المعلق من القرآن - [02:05:30](#)

ترخص في بعض السلف وبعضهم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه منهم ابن مسعود رضي الله عنه. والرقى هي التي تسمى العزائم

وخص منه الدليل ما خلا من الشرك فقد رخص به رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين ملحمة والتولة شيء - [02:05:50](#)

يزعمون انهم يحبوا المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. وروى الامام احمد عن رويث عن قال قال لي رسول الله صلى الله وسلم يا

رويتر لعل الحياة ستطول بك فاخفض الناس ان من عقد لحيته لحيته او تقلد وترى او - [02:06:10](#)

واستنجى بربيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه. وعن سعيد ابن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كعجر رقبة رواه الرفيع

ولاه عن ابراهيم كانوا يكرهون التمايم كلها من القرآن وغير القرآن. ذكر المصنف رحمه الله - [02:06:30](#) او لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول حديث ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في - [02:06:50](#) قوله الا قطعت. فالامر بالقطع دال على حرمة تعليق القلائد في رقاب الابل لدفع العين. والوتر هو حبل القوس الذي يشد به السهم عند ارادة رمي وحبل القوس الذي يشد به السهم عند ارادة رمي - [02:07:10](#) والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والسمايم الحديث رواه احمد وابو داود وهو حديث صحيح. وفيه التصريح بحكمهن - [02:07:40](#) انهن شرك. والتولة من جنس التمايم. لكن اخرجت بالذكر لعموم البلوى بها قديما وحديثا. والرقى الموصوفة بهذا الوصف هي ما اشتمل على الشرك. والرقى الموصوفة بهذا الوصف هي ما اشتمل على الشرك. فانت - [02:08:00](#) صلى الله عليه وسلم ان الرقى لا يراد به جميع الرقى. والرقى مخصوصة وهي الرقى الرقع التي تتضمن تلكا. فان خلت من الشرك جازت. بما في صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا - [02:08:30](#) الشركية هي التعاليق التي ليست من القرآن. فال لقوله صلى الله عليه وسلم والتمايم في هذا الحديث لا يراد بها العموم. بحيث يشمل جميع التمايم وانما المراد التمايم المشتملة على الشرك. اما التعاليق القرآنية فليست شركا - [02:09:00](#) وهي محرمة في اصح القولين. لماذا ليست التعاليق القرآنية شركا لان توجه القلب فيها الى القرآن الذي هو كلام الله عز وجل. الذي يعلق تميمة قرآنية يتعلق بسبب شرعي ام غير سبب - [02:09:30](#) فمن شرعي الذي هو القرآن فهو يتوجه الى سبب شرعي لكن لذلك لم يحكم بانها لكن حكم بانها لماذا فشوفوا الاحاديث اللي عندكم حديث يدل عليها يعني الحديث من تعلق تميم الدم فلا اتم الله له - [02:10:00](#) من تعلق تميمة فلا اتم الله له. هذا دعاء على من تعلق تميمة كيفما كانت. هذا يدل على تحريمها فيحرم تعليق التمايم القرآنية في اصح قولي اهل العلم رحمهم الله تعالى. على هذا - [02:10:30](#) تكون الرقى نوعان. احدهما الرقى الشركية وهي المتضمنة للشرك. والثاني الرقى الشرعية وهي الخالية من الشرك. وتكون التمايم نوعان. احدهما التمايم شيفية وهي المحتملة على الشرك التمايم المحرمة وهي وهي التعاليق القرآنية وما الحق بها. كالاذكار والادعية النبوية. فهذه تكون محرمة - [02:10:50](#) ولا تكونوا شركا. وحينئذ فقول النبي صلى الله عليه وسلم ان ان الرقى والتمايم ما هي الروقة التي تكون شرك؟ هي الشركية والتمايم التي تكون شركية الشركية فهاتان كلمتان عامتان ام مخصصتان بشيء؟ مخصصتان بشيء وهو ما تضمن الشرك. والدليل - [02:11:30](#) حديث عبدالله بن عقيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذي هو حديث حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكل اليك. فان من وكل الى غير الله - [02:12:00](#) هلك فحرمت التعاليم لانها مؤدية الى الهلاك وكل ما ادى الى الهلاك فهو حرام. كل ما ادى الى الهلاك فهو حرام. والدليل الرابع حديث رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويسة الحديث رواه احمد كما عزاه اليه المصنف - [02:12:20](#) وهو عند ابي داود والنسائي بل عزوا اليهما اولى واسناده صحيح. لماذا العز اليهما اولك العزم الى ابي داود والنسائي اولى من العزم الى احمد. الحين جاوبت جوايبين مختلفين فلا بد نعرف اللي يجيب عشان - [02:12:50](#) فصل بينكم. لان الحديث اذا كان في الكتب الستة لم يؤدي الى شيء خارجها حتى لا يكون فيها. فاذا خلت من الكتب الستة فانه يعزى الى غيرها. واولى ما عز اليه مسند احمد - [02:13:10](#) على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم او تقلد وترا مع قوله صلى الله عليه وسلم ان الله فان محمدا بريء منه. وبراءة النبي صلى الله عليه وسلم من فاعل شيء تدل على - [02:13:30](#)

وفي فعله وبراءة النبي صلى الله عليه وسلم من فاعل شيء يدل على حرمة فعله. فالفعل المذكور هنا وهو تقلد الوتر ابتغاء دفع العين كما كانت تفعله العرب محرم. والدليل الخامس اثر سعيد بن جبير من قطع تميمته - [02:13:50](#)

الانسان الحديث رواه وكيع في جامعه وابن ابي شيبة في مصنفه بسند ضعيف. ودلالته على مقصود في قوله كعدل رقبة. او عدل رقبة بفتح العين وكسرها. اي اعتاقها فجعل تحريض القلب من رق الشرك بمنزلة تحريض الرقبة من رق العبودية - [02:14:10](#)

لمخلوق مثله وعد هذا دليلا لان من اهل العلم من يقول انما كان من قبل الرأي من كلام التابعين فانه مرسل. وهذا من قبل الرأي لا ليس من ثمن الرأي ليس من ثمن الرأي. فيكون له حكم الرفع ويكون مرسلا. ولكن المرسل حديث - [02:14:40](#)

ضعيف كما تقدم. والدليل السادس اثر ابراهيم قال كانوا يكرهون التمايم كلها الى اخره رواه ابن ابي شيبة في المصنف بسند صحيح. وابراهيم هذا هو ابراهيم ابن يزيد النخعي انه اذا اطلق بك الابراهيم اعرف انه ابراهيم ابن يزيد النخاعي. ودلالته - [02:15:10](#)

مقصدي الترجمة في قوله كانوا يكرهون. لان الكراهة في عرف المتقدمين يراد بها التحريم لان الكراهة في عرف المتقدمين يراد بها التحريم. نص عليه ابن القيم باعلام الموقعين وابن رجب - [02:15:40](#)

في جامع العلوم والحكم. ومراد ابراهيم بقوله كانوا من اصحاب ابن مسعود ابي قاعدة فيما قاله ابراهيم كانوا يقولون كانوا يكرهون كانوا يفعلون يعني اصحاب لماذا اصحاب المفعول بالذات؟ لانهم شيوخه الذين اخذ عنهم العلم فهو اخذ العلم عن شيوخه - [02:16:00](#)

كعلقة ومسروق وعبد الرحمن بن يزيد من اهل الكوفة عن عبد الله ابن مسعود. واصلح هذا لانه اتفاق جم غفير. من العلماء فان اصحاب ابن مسعود كانوا اذا مقام حميد في العلم والدين فكان ذلك نقل لاجماع اهل الكوفة على - [02:16:30](#)

الكراهة بذلك كراهة تحريم. نعم. في مسائل الاولى تفسير الرقى وتفسير السماء الثانية تفسير السبيلة الثالثة ان هذه الثلاثة شلها من الشرك من غير استثناء. قوله رحمه الله الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء. يعني المعهود منها عند العرب قبل - [02:17:00](#)

لا فكل المعبود منها عند العرب قبل الاسلام شيك. واما ما بعد الاسلام فمنها ما هو شرك ومنها ما ليس بشركه. مثلا الرقى اليس منها شيء شرك شيء ليس بشرك - [02:17:30](#)

الجواب وكذلك التمايم فيكون كلام المصنف متعلقا بما كانت عليه الوقى والتمايم قبل الاسلام نعم. الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى ليس من ذلك الخامسة ان التميمة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا؟ السادسة ان تعليق الاوتار على - [02:17:50](#)

من العين من ذلك. السابعة الوعيد الشديد فيمن تعلق وترى. الثامنة الفضل ثواب من قطع تميمة من التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف لان مراده اصحاب عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى - [02:18:20](#)

باب من تبرك بشجرة او حجر ولحمهما. مقصود الترجمة بيان ان التبرك بالاشجار والاحجار ونحوها من الشرك. او بيان حكمه فمن يجوز ان تكون شرطية؟ وجواب الشرط فقد اشرك اي من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما فقد اشرك والجواب محجوب - [02:18:40](#)

فيجوز ان تكون موصولة بمعنى الذي فيكون تقدير السلام باب الذي تبرك بشجر بشجرة او حجر ونحوهما اي بيان حكمه. والتبرك تفعل من البركة اي طلب لها. والبركة دوام الخير وكثرته - [02:19:20](#)

دوام الخير وكثرته. فاذا قيل التبرك بكذا وكذا فالمراد طلب البركة ناسها والتبرك يكون شركا في حالين. الاولى اذا اعتقد استقلال المتبرك به في التأثير. اذا اعتقد استقلال متبرك به في التأثير - [02:19:50](#)

هذا شرك اكبر والثانية اذا لم يعتقد مؤثرا مستقلا. اذا لم يعتقد مؤثرا مستقلا. لكن تبرك بما ليس سببا للبركة. لكن تبرك بما ليس سببا للبركة. او رفع السبب المأذون به في طلب البركة - [02:20:20](#)

فوق ما ينبغي او رفع السبب المأذون به في طلب البركة فوق ما ينبغي طيب وهذا شرك اصغر وهذا شرك اصغر. فمثلا اذا اعتقد الانسان انه اذا ذهب الى الشجرة الفلانية - [02:20:50](#)

وتمسح بها ملتصقا بالبركة وداعيا الله عز وجل عندها. معتقدا ان هذه الشجرة تؤثر بنفسها في ظفر بصفحة كبيرة يريدتها تجارية ما حكم ما فعل؟ شرك اكبر لماذا؟ لانه اعتقد انها تستقل بالتأيد. تستقل بالتأيد - [02:21:20](#)

انها مستقلة بالتأثير بنفسها. فان لم يعتقد انها مستقلة بالتأثير وان الامر امر الله سبحانه وتعالى ولكنها السبب فيكون شركا اصغر. لماذا؟ لانه تبرأ بما ليس سببا شرعيا لا قدرية طيب فان تبرك بسبب شرعي او قدرى ذاك رفعه فوق قدره. فهذا - [02:21:50](#)

شريف اصغر مثل ايش سبب شرعي؟ للبركة مثل ما؟ زمزم فاذا شرب الانسان ماء زمزم متبركا ورفع فوق القبر الشرعي. فانه يكون قد وقع الاصغر طيب ما هو القدر الشرعي المأذون به في التعلق بالسبب؟ هذه قاعدة مهمة جدا - [02:22:20](#)

كبيرة ما هو القدر المأذون به من التعلق بالسبب؟ الان الواحد منا اذا راسه ضرب اكل بنادول طيب ما هو قدر الذي اذا وجد في قلبك لم يضر. واذا زاد عنه اضر. وهكذا - [02:22:50](#)

الجواب ان القدر المأذون به من التعلق بالسبب بالسبب هو الاطمئنان اليه والاستبشار به والاطمئنان اليه واستبشار به. والدليل قول الله عز وجل وما جعله الله الا بشري لكم به قلوبكم. فاذا استعمل الانسان السبب مستبشرا به مطمئنا اليه فهذا ايش - [02:23:10](#)

ايش؟ يجوز. فاذا رفع فهذا شرك اصلا اذا زاد عن هذا القدر هذا شرك اذا قال البندول وحدة بوحدة هذا البندول تحت تقدير الله انفخت تقدير الله صح تقدير الله. فقد تأكل البندول وما يهدأ رأسك. وانما تطمئن وترجو انها - [02:23:40](#)

رحمة الله عز وجل ولطفه بك ان يخفف عنك الالم. اما التعلق القوي بها حتى يقول الانسان استعمال البندول بوحده لا اذا صارت البلدية الوحدة بوحده ماذا بقي يعني البلدية صارت سبب مستقل - [02:24:10](#)

ان شاء الله تعالى يعني سبب مستقل بنفسه لكن نقول الناس زادوا عن القدر المأذون به. القدر المأذون به انك تطمئن اليها وتتبع لذلك بعض الناس يتألم رأسه يأكل البندول يجلس ساعة يطير. مرة ثانية يتألم رأسه ويركب يجلس خمس ساعات ما يطيق - [02:24:30](#)

مثل هذا يجعل الانسان يركن الى السبب وفق ما جاء به الشرع. فاذا زاد عن قدره فقد وعلى الانسان بالشرك الاصغر. ثم مما ينبه اليه من المسائل الجديرة بالعناية في مسألة التبرك وهي مسألة - [02:24:50](#)

حقيقة بالافراد بالدرس لكن ننبه على ما يحتاج اليه مكتفين به. ان سبب المتبرك فيه لابد بالرعاية شيئين احدهما ان يكون سببا ثابت البركة. والآخر ان يكون التبرك به على الوجه الشرعي - [02:25:10](#)

الاول ان يكون ثابت البركة. فمثلا ماء زمزم ثابت البركة وغير ثابت البركة ثابت البركة لحديث نعم لا هذا البركات ايش تستنبطون يدل على انها بركة لكن في صحيح مسلم انها هم الاخوان قالوا هذا - [02:25:36](#)

بس نقول لا هذا لازم نريد اللفظ سم انها طعام طعم وشفاء. وفي الصحيح انها مباركة يعني هذا دليل على ان زمزم ماء مبارك ثبت ولا ما ثبت انه مبارك؟ طيب لو قال واحد من الاخوان ودنا نختم زيارته اختم معكم للبحر حق الشرقية - [02:26:06](#)

طيب ويستفاد منه في اي شئ منه بركة هذا السبب ثبت ولا ما ثبت؟ ما ثبت. عند اهل الرياض يعني يقطعون عن البحر سرية لكن ما ثبت انه سبب مبارك. طيب هذي المسألة الاولى. المسألة الثانية ان يكون التبرك به على وجه - [02:26:31](#)

شرعا ماء زمزم فيه تبرك به. الحديث الذي ذكرتموه ماء زمزم لما شرب له. طيب لو واحد اراد ان يبني بيت قال لاولاده جيبوا لنا خمسة جوالين في زمزم كل ما - [02:26:51](#)

خد بالك فضة في البيت صبة اسمنت خلطانها بشوية هذا يجوز ولا ما يجوز؟ ما الجواب لا يجوز لان نتبرك به على صورة غير على غير شرعية صورة غير شرعية لا تقولون يا اخوان هذا ما يوجد - [02:27:11](#)

هذا يوجد هناك كحل يباع في بعض الاماكن التي تنسب الى يقولون اسمد مرقد بماء زمزم. وش معنى مرقد؟ يعني مخلوط ماء زمزم كحل مخلوط بماء زمزم لاجل التبرك به هذا لا يجوز لان ماء زمزم ما يقع التبرك به مثل هذا جاء ماء - [02:27:31](#)

زمزم بما شرب له. هذا هو الذي يقع به التبرك. ولم يثبت سواه فيتبرك به الانسان وفق ما جاءت به الشريعة نعم. وقول الله تعالى اترأيتم اللات والعزى ومناف الثلاثة الاخرى الايات - [02:28:01](#)

عن ابي واكد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حمير. ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين سدر

يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط. فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات امواط - [02:28:21](#) كما لهم ذات انوار. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن. قلتم الذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل موسى اجعل لنا الهنا كما لهم الهة. قال انكم قوم متجاهلون. لتركن سنن من كان قبلكم. رواه الترمذي - [02:28:41](#) ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة الدليلين. الدليل الاول قوله تعالى افرايتم اللات والعزى الايات ودلالته على الترجمة في قوله ما انزل الله بها من سلطان. اي حجة بل لاتوا صخرة بيضاء منقوش عليها. وعليها بناء مشيد - [02:29:01](#) والعزى شجرة سمر بني حولها وجعل لها اشتاق. ومناه صنم كانوا يتبركون بهذه المذكورات فابطل الله عز وجل ذلك وقال ما انزل الله بها من سلطان قال فمن فعل كفعلهم من التبرك بالاجساد والاحجار فقد وقع فيما وقعوا فيه من الشرك - [02:29:31](#) الثاني حديث ذات انوار وهو عند الترمذي باسناد صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الله عليه وسلم قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الهة كما لهم الهة قال انكم قوم - [02:30:01](#) هم يجهلون فالتبرك بالاشجار والاحجار نوع تأليف وتعظيم لها. ولاجلها هذا جزرهم النبي صلى الله عليه وسلم عن مقاتلتهم ونهاهم عما ارادوه وقرأ الآية المذكورة ببيان ان ما وقعوا فيه هو من الشرك. ومعنى قوله في الحديث ينوطون بها اسلحتهم يعني -

[02:30:21](#)

يعلقون بها اسلحتهم متبركين بها. يعلقون بها اسلحتهم متبركين بها وعلم ان ذلك يجوز ولا ما يجوز؟ ما يجوز طيب الان الشباب يأتي الواحد من الثاني ويمسح ويقول يا فلان يجوز ولا ما يجوز؟ الجواب - [02:30:51](#) الان الشجرة علسان الشجرة عند اهل الشرك تقولون ما يجوز والان لانه يوجد هذا بينا تسكتون ليست واحدة شية واحد فلا يجوز وان كان موجود ولا يجوز المزاح به لان التبرك على هذا الوجه شرك اذا قصد حقيقته. والشرك ما ينجح به. الانسان ينبغي له ان لا يمزح الا بما اباح الله سبحانه - [02:31:21](#)

وتعالى ولا يتساهل في مثل هذا. وما احسن قول ابن المبارك لا تأتين بذكرنا مع ذكرهم ليس الصحيح اذا مشى عليه جاءت بنية حماد بن سلمة فقالت له يا بني يا ابتاه اذهب العبد فسكت وقال - [02:31:51](#) اذهب العبد فسكت. قالت يا ابتاه اذهب العبد فسكت. فقال له بعض اصحابه رحمك الله لم لا تأذن لها ان تذهب تلعب قال اكره ان اقول لها ان ابي. اكره فقط انه يقول هالكلمة. يعني هو يقول ما عليك تلعب - [02:32:11](#) بنفسها وتلعب ما يمنعها من اللعب لكن لا يريد ان تجدي على نفسك على لسان كلمة لعبة تعظيما لانها الكلمة قد تنزف بغير منزلتها هذا في امر مباح. بعض اللعاب قد يكون بفساد كارهون بعض الالعاب العاب. محرمة ولا تجوز. فهو - [02:32:31](#) واراد ان لا تجري هذه الكلمة على الاسلام. وتجد احدنا يتساهل في هذه الاشياء ولا يبالي بها. نعم كل سنة وانتم طبيين. في مسائل الاولى تفسير اية النجم. الثانية معرفة صورة الامر الذي طلب. الثالثة - [02:32:51](#)

كونه لم يفعله. الرابعة كونهم قصدوا التقرب الى الله بذلك بظنهم انه يحبه. الخامسة انه اذا جهلوا هذا فغيرهم اولى بالجهل. السادسة ان له من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم. السابعة ان النبي صلى الله عليه - [02:33:11](#)

وسلم لم يعدهم بل رد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن لتتبعن سنن من كان قبلكم. فغلط الامر في هذه الثلاث الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلب بني اسرائيل التاسعة - [02:33:31](#) هذا من معنى لا اله الا الله مع دقته وخفائه على اولئك. العاشرة انه حلف عن الفتيا وهو لا يحلف الا لمصلحة الحادية عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا لذلك. الثانية عشر قولهم ونحن - [02:33:51](#)

عهد بكفر فيه ان غيرهم لا يجهل ذلك. الثالثة عشرة التكبير عند التعجب خلاف لمن كرهه. الرابعة عشرة سد الذرائع الخامسة عشرة النهي عن التشبه باهل الجاهلية. السادسة عشرة الغضب عند التعليم - [02:34:11](#) السابعة عشرة القاعدة الكلية لقوله انها السنن. السادس عشر الغضب عند التعليم يعني للمعلم ان يغضب عند تعليم بعض الناس اللي يقول اليوم التعليم بالرأفة والرحمة موب صحيح احيانا بالرأفة والرحمة وحيانا بالتغليظ - [02:34:31](#)

والغضب عليه فانه لا ارحم من النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك غضب وغلظ لهم القول. وغوى بالبخاري باب الغضب عند الموعظة والتعليم. فقد يكون من الموجبات ما يوجب الغضب على المتعلم - [02:34:51](#)

تعلم العاقل ينبغي ان يعرف ان هذا لاجل مصلحته. اذا غضب عليه فان المقصود هو استصلاحه وليس المقصود هو الاساءة اليه عند المعلم العاقل. واذا رأيت احوال السلف رحمهم الله تعالى بالغضب في التعليم - [02:35:11](#)

احوالا قد يستنكرها الناس اليوم يستنكرونها في الدين مهوب في الدنيا. كان شعبة ابن الحجاج كان حماد شعبة ابن الحجاج ربما خرج بعض اصحابه من مجلسه. ومع ذلك ذلك صاحب يرجع اليه - [02:35:31](#)

لانه يعرف ان مصلحته في الانتفاع بشعبة. والان الاخوان اذا قال له شيخة في الدرس انتبه او اكتب او لا ترد رجليه او لا تحط الكتاب على الارض. قال الشيخ شديد هذا. واذا طرده الدكتور من القاعة - [02:35:51](#)

يا بكرة جلس في القاعة علسان ما يكبر. لان هذا للدنيا. اما الدين لا اذا قال لك شيخ انتبه الدرس القادم خلاص ما جا. قال الحمد لله رب العالمين. ما في شيخ الا هو. نروح للشيخ نسمح - [02:36:11](#)

لكن لكن العاقل يعرف مصلحته. فان الاعمى الشجر بعض اصحابه فقال له رجل هذا واحد من طلابي جالس هنا جالس بعده الرجل فزجره الاعمى فقال له دارس الرجل قال لي ان الطالب - [02:36:31](#)

قال لو قال لي مثل ما قلت ما قال لك لتركته. يقول فسمع الاعمى اتريد ان يكون احمق مثلك؟ تبغاه يصير احمق مهلك بهذه الطريقة؟ نعم الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر التاسعة عشر ان كل ما ذن الله به اليهود - [02:36:50](#)

النصارى في القرآن انه لنا العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناهما على الامر اصار فيها التنبيه على مسائل على مسائل قبلي اما من ربك؟ فواضح. واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب. واما ما دينك؟ فمن قوله اجعل لنا الها - [02:37:20](#)

الى اخره قوله رحمه الله العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناهما على الامر اي لان انهم لم يبتدأوا العبادة بانفسهم بل سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأذن لهم فيها - [02:37:40](#)

فمتقرر عندهم ان العبادة لا تكون الا بتوقيت. وقوله فصار فيه التنبيه على مسائل القبر اما قوله من ربك فواضح اي لانهم لم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ربا يعبدونه - [02:38:00](#)

فهم يعبدون الله وانما سألوه سببا يتقربون به الى الله عز وجل. وقوله واما من النبي فمن اخباره بانباء الغيب يعني عن قصة موسى وبني اسرائيل. وقوله واما ما دينك - [02:38:20](#)

قولهم اجعل لنا الها الى اخره. لان الرسول يبلغ الدين ويامر به. وما يجعله لهم فهو دين يدينون الله عز وجل به. نعم. احسن الله اليك. الحديث والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذموم - [02:38:40](#)

كسنة المشركين. الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل الذي اعتاد قلبه لا يأمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة لقوله ونحن حدثاء عهد بكفر. باب ما جاء في الذبح لغير الله. مقصود الترجمة - [02:39:00](#)

بيان حكم الذبح لغير الله. نعم. وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له الاية. وقوله فصلي لربك وانحر عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله - [02:39:20](#)

لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الامر. رواه مسلم. وعن طارق ابن شهادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذبابة. قالوا وكيف ذلك يا رسول الله - [02:39:50](#)

قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوز احد حتى يقدم له شيئا. فقالوا لاحدهما قرب. قال ليس عندي شيء المقرب قالوا له قرب ولو ذبابة تقرب ذبابا فخلوا سبيله. فدخل النار وقالوا للاخر قرب فقال ما كنت - [02:40:10](#)

لاحدا دون الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة رواه احمد. ذكر المصنف رحمه الله ترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل ان صلاتي والديه على في الترجمة في قوله ونسكي مع قوله لله رب العالمين. فالنسك الذبح. وكونه - [02:40:30](#)

لا تدل على انه وحده. على انه له وحده. فجعله لغيره شرك والدليل الثاني قوله تعالى فصل لربك وانحر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وانحر اي بريك والنحر هو الذبح وكونه لله وحده يدل على ان جعله - [02:41:00](#)

لغيره شرك. والدليل الثالث حديث علي قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله - [02:41:30](#)

فاللعن انما يكون على فعل محرم منهى عنه نهى تعظيم مما يسمى بالكبيرة ففيه ان الذبح لغير الله كبيرة من كبائر الذنوب. والدليل الرابع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل رجل الجنة الحديث رواه احمد كما عناه - [02:41:50](#)

المصنف واطلاق العدو الى احمد يقتضي ان يكون في المسند. فاي حديث وجدت بعده رواه احمد فاعلم انه باي كتبة في المسند وهذا الحديث ليس في كتاب المسلم للامام احمد وانما رواه في كتابه - [02:42:20](#)

بالزهد فكان ينبغي تقييده بقول رواه احمد في كتاب الزهد. وهو عند احمد في كتاب ابي الزهد من رواية طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي قال عن سلمان الفارسي قال دخل رجل الى تمام الحديث - [02:42:40](#)

واسناده صحيح. فيكون ناقل القصة من سلمان وليس النبي صلى الله عليه وسلم وحين ذاك تكون مرفوعة او موقوفة موقوفة لانها من كلام الصحابي لكنها موقوفة لفظا مطبوعة حكما لماذا - [02:43:00](#)

غير موين الغيب؟ ما الجواب؟ احسنت الجزاء بدخول الجنة والنار والجزاء بدخول الجنة والنار فيكون له حكم الرفع ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقرب ذبابا تخلوا سبيله فدخل النار اي ذبح لصنمهم ذبابا على وجه القربى فدخل النار. وهذا من الوعيد الوارد - [02:43:30](#)

في الذبح لغير الله عز وجل الدال على قومته. والشرك محرم في الامم كلها. نعم في مسائل الاولى تفسير قوله قل ان صلاتي ونسكي. الثانية تفسير قوله فصل لربك وانحر - [02:44:00](#)

الثالثة البداءة للجنة من ذبح لغير الله تعالى. الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والدي الرجل فيلعن والديك الخامسة لعن من اية محدثة وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله تعالى. فيلتجأ الى من يجيره من - [02:44:20](#)

السادسة لعن من غير منار الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حقل من الارض وحق جارك فتغيرها تقديم او تأخير. السابعة والفرق بين لعن معين ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم. الثامنة هذه القصة العظيمة - [02:44:40](#)

وهي قصة الذبابة التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله متخلصا من شره قوله توسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله تخلصا من شرهم اي لم يقصد - [02:45:00](#)

تقرب به ابتداء اي لم يقصد التقرب به ابتداء لكن لما حسن له ذلك فعله طلبا للقربى. فعله طلبا للقربى. فكان اول امره غير لهم في القربى. ثم لما خاف شرهم قصد الى التقرب. ثم - [02:45:20](#)

رغب في ذلك التقرب وفعله عن مواعيه. فلما وقع منه القصد وقع منه الشرك. فهو اولا لما مر لم يرد التخرج. فلما قالوا له انك لا تمضي الا بان تقرب - [02:45:50](#)

اراد ان يفعلهم تخلصا من هجرهم ثم قصد التقرب يعني باللغة العامية واضحة يعني استحلاها او اولا كان غير قاصد. ثم اراد ان يفعله تخلص من شرهم. ثم رغب فيما هم فيه ووافقهم على ذلك وقصد التقرب - [02:46:10](#)

الى صنمهم فصار من اهل النار. نعم. احسن الله اليكم. العاشرة معرفة قدر الشرك بقلوب المؤمنين كيف صبر ذلك عن القتل؟ ولم يوافقهم على طلبهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر. الحادية عشرة ان الذي دخل النار - [02:46:30](#)

مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذبابه. الثانية عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح شف خطر الشرك دخل النار في ذباب شي لا يسوى ذباب فقط لكن الثعلب اللي قصد القربة فدخل كفروا بالله عز - [02:46:50](#)

ودخل النار اعادنا الله واياكم منه. لذلك يا اخوان الانسان ما يعمل على نفسه الفتنة. ابدا لا ينبغي للعاقل ان يعمل الفتنة على نفسه لا يأمن مكر الله سبحانه وتعالى. ذكر ابن كثير رحمه الله ان شابا كان - [02:47:10](#)

حفظ القرآن ويخرج الى الثبور في الجهاد فبينما هم مرة في حصن في عسكر المسلمين المحاصرين حصنا من حصون النصارى. اطلعت منه فتاة فمد بصره اليها وتعلق قلبه بها. لانه ما اتبع الشرع الاولى لك والثانية عليه. لا. وانما مد بصره اليها - [02:47:30](#) وتعلق قلبه بها. فكلهما من وراء الحسد. يعني بناء كلمها من وراء الحصن. فقال له فاني راض فيك. يعني انا اريدك. قالت لا تتزوجني حتى تنتصب فقال لها فافتحي لي الباب فادخل واكون معكم على دينكم. ففتحت له الباب فدخل - [02:48:00](#) وتنصر بدينهم وتزوجها. فلما قال على المسلمين حصار الحصن تلك السنة انصرفوا عنه. فلما ما انقضى الشتاء جاءوا مرة ثانية. فحاصروا ذلك الحصن فنادوه. قالوا يا فلان يا فلان فقالوا نسألك بالله ماذا بقي معك من القرآن الذي كنت تحفظه؟ فقال قول الله تعالى - [02:48:30](#)

ربما يود الذين كفروا لو كانوا مؤمنين. يعني هذا كان حافظ القرآن ويخرج للجهاد ولكن ما امن الفتنة على نفسي ما وقا نفسه الفتنة لما خرج له سبب من اسبابه. فالانسان في امر يسير - [02:49:00](#) قد يذهب دينك. وهذا يجب على الانسان دائما ان يحفظ دينه مثل ما تحفظ دراهمك وتتحرز. الجوال الانسان قال وين ما كان في الصلاة في المسجد عشر مرات. هل هو معي ولا في السيارة؟ هو جوال. لو راح في السيارة يعني يضع عليك شيء - [02:49:20](#) لكن تستدرك لكن دينك اذا ضاع ما يستدرك وليس لكسب قناة الدين جبران نعم الثانية عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح ان الجنة اقرب الى احدكم من شرك والنار مثل ذلك. الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاصنام - [02:49:40](#)

باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله تعالى. مقصود الترجمة بيان تحريم لله في مكان يذبح فيه لغير الله. وذلك لامر طيب احدهما توطي مشابهة المشركين في عبادتهم. توقي - [02:50:10](#) شابته المشركين في عبادتهم. والاخر حسب مواد الشرك. وسد الذرائع المرضية حسم مواد يعني حسم يعني القطع. ومنه سمي السيف حساما حسم مواد الشرك وسد الذرائع المرضية اليه. نعم. وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية. عن ثابت من الضاحك - [02:50:40](#)

رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلا بموانة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وزن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او بنذرك فانه لا وفاء لنذرك - [02:51:10](#) في معصية الله ولا فيما ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داوود واسناده على شوطهما. ذكر المصنف رحمه الله في تحقيق الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى لا تقم فيه ابدا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [02:51:30](#) فقم اي لا تصلي في مسجد الضرار. لانه اساس ضرارا وكفرا وتفريقا بين المسلمين وارصادا لمن حرم الله ورسوله من قبل. وكذلك المواضع المعدة للذبح غير الله هي مؤسسة على معصية الله والكفر به فيجب اجتنابها فكما - [02:51:50](#) حرمت الصلاة في مسجد الضرار حرم الذبح بمكان يذبح فيه لغير الله. والدليل الثاني حديث ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه قال لنا رجل الحديث رواه ابو داوود واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم - [02:52:20](#) هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد. وقوله هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ فما كان من المواضع مؤسسا على معصية الله لم يجز ان يذبح فيه لله. نعم - [02:52:40](#)

السلام عليكم. في مسائل الاولى تفسير قوله لا تقم فيه ابدا. ثانيا ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذلك طاعة الثالثة رد المسألة المشكلة الى المسألة البينة ليزول الاشكال. الرابعة استفصال المفتي اذا احتاج - [02:53:00](#)

ذلك الخامسة ان تخصيص البقعة بالنذر لا بأس به اذا خلى من الموانع. السادسة المنع منه اذا كان فيه وثن من اوثان الجاهلية ولو بعد زواله. السابعة المنع منه اذا كان فيه عيد من اعيادهم ولو بعد زوالهم - [02:53:20](#) الثامنة انه لا يجوز الوفاء بما نذر في تلك البقعة لانه نذر لانه نذر معصية. التاسعة الحذر من المشركين في اعيادهم ولو لم يقصد. قوله رحمه الله التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو - [02:53:40](#)

لم يقصده اي ولو لم يقصد ما قصدوه من معنى العيد. او زمانه او مكانه. اي ولو لم يقسم ما اخذوه من معنى العيد او زمانه او مكانه. لان المسلمين ليس لهم الا عيدان - [02:54:00](#)

عيد الفطر وعيد الاضحى وما ورائهما فهي اعياد جاهلية. ومن اتخذ للصدقة او الزواج او الوطن او غيرها من المناسبات. عيداً فعله من افعال من جنس افعال المشركين. والا فما معنى قوله صلى الله عليه وسلم هل فيها عيد من - [02:54:20](#)
فكل ما سوى العيدين هو من اعيادهم يعني من اعياد المشركين فالاعيد قسما احدهما اعياد اسلامية وهي ايش؟ الفطر والاضحى والآخر اعياد جاهلية وهي كل ما سوى اليومين المتقدمين. فكل عيد قديم او حديث زائد عنهما فهو - [02:54:50](#)
وعيد جاهلي وعدم وصفه بالعيد مع الرصد معناه لا يخرج عن ذلك فلو سمي يوما او منتقا او اجتماعا او غير ذلك من الاسماء مع وجود معنى العيد فهو عيد - [02:55:20](#)

ومعنى العيد هو تكرره والفرحة به. فاذا وجد معنى التكرار مع الفرحة سمي بعيدا صار عيدا ولو لم يسمى عيداً فمثلاً واحد كان المشايخ الله يهديهم يقولون عيد الزواج ما يجوز - [02:55:40](#)
قال الزوج احنا بنسوي اللقاء السنوي للزوج. قال ان كل سنة نفس الليلة اللي صارت من الدخان في المياة اللقاء السنوي للزوج يصير فيها يعني فرحة واجتماع فهذا عيب. ويكون هذا محرماً. فاذا وجد معنى العيد فهو - [02:56:00](#)
الرملة كيفما كان وجب تحريمه قوله صلى الله عليه وسلم فهل فيها كان فيها عيد من اعيادهم يعني من اعياد المشركين فما خرج عن عيد الفطر والاضحى وفيه معنى العيد من الفرح والاستماع عليه - [02:56:20](#)

هذا عيد لا يجوز. طيب قال واحد من الاخوان طيب حنا عندنا اجتماع عائلي كل جمعة نلتقي فيه ونشوف بعض قلنا هذا ليس من جنس العيد. لان توقيت يوم الجمعة وقع لانه فراغ من اعمالهم - [02:56:40](#)
وقع لانه فراغ من اعمالهم. فهذا ليس فيه معنى العيد. فهم يفرغون يوم الجمعة يستمعون الاجتماع عادي. هذا ليس عيداً لانه لم يقصد توقيت اليوم لاجل ما يرجع اليه وانما لاجل انه الفراغ الذي يمكن فيه ان يجتمعوه. نعم - [02:57:00](#)
العاشرة لا نذر في المعصية الحادية عشرة لا نذر لابن ادم فيما لا يملك باب من الشرك النذر لغير الله تعالى. مقصود الترجمة بيان ان النذر لغير الله من الشرك - [02:57:20](#)

بيان ان النذر لغير الله من الشرك. وهو من اكبره. ليش؟ ليش من اكبر ايش شرك اكبر؟ ها يا ابو عمر كيف عرفت انه من اكبر وليس اصغر؟ بقول لك وحدة لا اصغر مو - [02:57:40](#)
لانه يتعلق باصل الايمان قلنا لكم الشرك الاصغر يتعلق بكمال الايمان الاكبر يتعلق باصل الايمان. النادر تقدم معنا في كتاب من الكتب. وهو كتاب ما درسنا السلطان ثلاثة الاصول الثلاثة رسالة اخرى وجيزة موجودة في مجموعة التوحيد هذي اسمها ثلاثة الاصول واجلتها وهو ذكر من العبادات التي - [02:58:00](#)

نتقرب بها الى الله ذكر النزل يعني عبادة هذا يتعلق باصل الايمان والتوحيد فيكون من الشرك الاكبر نعم قول الله تعالى يوفون بالنذر فقوله وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله - [02:58:30](#)
الله يعلمه وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه من نذر ان يعصي الله فلا يعصيه. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. والدليل الاول قوله تعالى - [02:58:50](#)
بالنذر الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يوفون بالندم. فان الله مدح المؤمنين ووفائهم بنذرهم لله. وما مدح فاعله فهو عبادة. وما مدح فاعله فهو عبادة. وما فكان عبادة فجعله لله توحيد وجعله لغيره ايش؟ شرك والدليل الثاني قوله تعالى - [02:59:10](#)

انفقتم النفقة الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى فان الله يعلمه والمراد علم الجزاء عليه. والمراد علم الجزاء عليه. ففيه الرضا به الاثابة عليه وما رضي الله عليه او ما رضي الله عنه واثاب عليه فهو عبادة - [02:59:40](#)
فيكون النذر عبادة لله. وجعلها لغيره شرك. والدليل الثالث حديث عائشة رضي الله او عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله الحديث متفق عليه وجلالته على مقصود الترجمة - [03:00:10](#)

في قوله من نذر ان يطيع الله فليطعه. النذر لله طاعة يتقرب بها اليه النذر لله طاعة يتقرب بها اليك فهو عبادة. وجعلها لغيره شرك
نعم. فيه مسائل الاولى وجوب الوفاء بالنذر. رحمه الله الاولى - [03:00:30](#)
وجوب الوفاء بالنذر اي نذر الطاعة دون المعصية. والمقصود هنا نوع مقصوص وهو نذر الطاعة. نعم احسن الله الثانية اذا ثبت كونه
عبادة لله فصرفه الى غيره شبر. الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز - [03:01:00](#)
الوفاء به وهذا اخر البيان على هذه الجملة من كتاب التوحيد ونستكمل بقيته باذن الله عز وجل بعد صلاة العصر الحمد لله رب
العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. حياك - [03:01:20](#)
وايه - [03:01:40](#)